بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية

رسالة ماجستير

إعداد

صلاح الدين حسن مصطفى صلاح

إشراف

الدكتور علي الشكعة

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس- فلسطين

١٤٢١هـ /٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية

إعداد

صلاح الدين حسن مصطفى صلاح

إشراف

الدكتور علي الشكعة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٢٣/ ٥ /٢٠٠٠م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة :		التوقيع
- د. علي الشكعة	مشرفاً	....
- د. أحمد فهيم جبر	ممتحناً خارجياً	....
- د. غسان حسين الحلو	عضواً	....
- د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي	عضواً	....

الإهــــداء

إلى روح والدتي الطاهرة ....طيب الله ثراها.

إلى والدي الذي سهر على راحتي طوال سنوات دراستي

إلى من صبروا على راحتي في إنجاز هذه الدراسة ....أخوتي

إلى من صادقتهم فأحسنت اختيارهم .... أصدقائي

أقدم هذه الرسالة

الشكر والتقدير

في البداية أشكر الدكتور علي الشكعة الذي أشرف على هذه الرسالة، والذي كان لإرشاداته وتوجيهاته بالغ الأثر في إتمامها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور عبد الناصر القدومي الذي أشرف على العمليات الإحصائية، والذي كان لآرائه ومساعدته بالغ الأثر في تحقيق النجاح لهذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور احمد فهيم جبر على مساعدته وعلى أرائه القيمة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور جودت سعادة لتوجيهاته السديدة في تصميم الاستبانة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى صفاء طاميش الباحثة الاجتماعية لما قدمته لي من نصائح سديدة لإتمام هذه الدراسة.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخ عامر الدنا لما قدمه لي من تسهيلات حول عناوين الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة.

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

٢٢	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، للمجال التربوي تبعا لمتغير الخبرة.	٦٩
٢٣	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، للاتجاهات الكلية تبعا لمتغير الخبرة.	٧٠
٢٤	المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات الشمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجالات المختلفة.	٧١
٢٥	نتائج ولكس لامبدا (Wilks' Kambda) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية بين مجالا الاتجاهات.	٧١
٢٦	نتائج اختبار (Sidak Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية بين مجالات اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.	٧٢

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة

اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية

إعداد

صلاح الدين حسن مصطفى صلاح

إشراف

الدكتور علي الشكعة

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغيرات (جنس المعلم، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ؟

للاجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٧٦) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: (الديني- الاجتماعي) و (التربوي) و (العلمي).

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (جنين، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية ، وسلفيت) والبالغ عددهم (٧٠٠٨) معلما ومعلمة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة اختيرت عشوائيا بنسبة (١٢%) من مجتمع الدراسة. وتكونت العينة من (٨٤٠) معلما ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٩/٢٠٠٠ .

أظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير مجالات الدراسة الثلاث، أن المجال (الديني – الاجتماعي) احتل المركز الأول حيث أن الاتجاهات الكلية للمجال كانت قوية وحيث بلغت النسبة المئوية (٦٢,٢%) بينما احتل المجال التربوي المرتبة الثانية، وكانت الاتجاهات الكلية ضعيفة حيث بلغت النسبة المئوية(٥٩,٤%)، واحتل المجال العلمي المرتبة الثالثة وكانت الاتجاهات الكلية على المجال ضعيفة حيث بلغت النسبة المئوية (٥٩%).

وكانت الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية على جميع المجالات قوية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٠,٢%).

فقد كشف اختبار (ت) أن اتجاهات الذكور أعلى منها عند الإناث فيما يتعلق بالمجالين العلمي والتربوي، بينما لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في المجال (الديني-الاجتماعي).

وأظهرت نتائج الدراسة باستخدام اختبار (ت)، أن اتجاهات أصحاب التخصص العلمي أعلى منها عن التخصص الأدبي، واتجاهات أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس فأعلى أعلى منها عند أقل من بكالوريوس، وأن اتجاهات أصحاب المرحلة الثانوية أعلى منها عند المرحلة الأساسية على البعد (الديني-الاجتماعي)، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية على المجالين العلمي والتربوي.

كما وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن هناك فروقا تعزى لمتغير الخبرة عل جميع المجالات، فبينت الدراسة أن هناك فروقا بين أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح أقل من (٥) سنوات وهناك فروق بين أصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات، لصالح (٥-١٠) سنوات بينما لا توجد فروق على جميع المجالات بين أقل من (٥) سنوات و (٥-١٠) سنوات.

كما وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل متعدد القياسات (Repeated MANOVA) أنه توجد فروق بين مجالات الاتجاهات، حيث بينت النتائج أن هناك فروقا بين المجالين (الديني- الاجتماعي) و (العلمي) لصالح (الديني- الاجتماعي). ووجود فروق بين المجالين (الديني- الاجتماعي) و (التربوي) لصالح (الديني – الاجتماعي) بينما لا توجد فروق بين المجالين العلمي والتربوي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين، وتفعيل دور وسائل الإعلام، وإجراء دراسة للقيم المتضمنة في محتويات كتب المناهج التربوية للمفاهيم الجنسية، وضرورة عقد لقاءات بين المعلمين وأولياء الأمور لتوضيح مفهوم التربية الجنسية وإجراء دراسات مسحية تتضمن فئات اجتماعية مختلفة للتعرف على اتجاهات كل منهما نحو التربية الجنسية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- محدودات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

تعتبر الشخصية كلاً متكاملاً في جميع جوانبها البدنية والنفسية و العقلية و الصحية و الاجتماعية، حيث أن جميع هذه الجوانب تؤثر وتتأثر في بعضها البعض ولا يمكن الفصل بين أي منها، ويبدأ التكامل في هذه الجوانب من خلال إشباع الحاجات الفسيولوجية الدنيا انتهاء بتحقيق الذات تبعا إلى سلم الحاجات (ابرهام ماسلو)، الذي يشير إلى أن الحاجات العليا لا يمكن إشباعها إلا إذا أشبعت الحاجات الدنيا، ومن الحاجات الفسيولوجية الأساسية للحفاظ على الجنس البشري، الجنس كغريزة والتي تتطلب التهذيب والتوجيه في مختلف المراحل العمرية، وأن الإنسان كائن حي له دوافعه وميوله الغرائزية، وهذه الغرائز غير قابلة للأستنصال، وأكثرها شدة وإلحاحا الغريزة الجنسية (علي، ١٩٩٢).

فالإحساس الجنسي أصيل وعميق في الكيان البشري، وطاقة من اكبر الطاقات الموجهة لمشاعر الناس وسلوكهم، كما يعد الجنس من أهم مشاكل الحياة التي تصادف الفرد منذ الطفولة (عبد التواب، ١٩٩٠).

فعلماء النفس قد وضحوا أن تكوين الاتجاهات نحو الجنس بوجه عام إنما يتم من خلال الخمس سنوات الأولى من العمر، أما ما يتم بعد ذلك فهو مجرد تعديل في التفاصيل والجزئيات (مخانيل ، ١٩٧٧).

ومن العلماء الذين أسهموا في وضوح الناحية الجنسية فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي، وقد عزا أساس الظواهر النفسية وتكوين شخصية الطفل ونموه في المستقبل إلى الدوافع الجنسية، حيث يرى أن الفرد يمر بعدة مراحل جنسية ونفسية ويرى أن الشعور بالجنس والاتجاهات الجنسية ترجع جذورها إلى الأشهر الأولى من حياة الطفل (علي، ١٩٩٢).

ويشير (رونيه، ١٩٧٧) أنه إذ لم يتم الأخذ بعين الاعتبار إلى ما أشارت إليه نظرية التحليل النفسي فإن الأفراد يضطرون إلى الاعتراف بأن الحياة الجنسية هي ظاهرة أساسية في حياة الأفراد والشعوب ولقد بدت أهميتها في شتى الأزمان، كما تشهد على ذلك الديانات كلها، فالإحجام عن مواجهة التربية الجنسية يعني الإصرار على أن نخفي عن قصد مظهراً قد يكون أهم من مظاهر النمو الجسدي والنفسي للكائن الإنساني.

فالتربية الجنسية والميول الجنسية على وجه التحديد ترتكز على عدة نواح لا بد من ذكرها لتكون بمثابة مسلمات وحقائق علمية:

١. إن الميول الجنسية لا يستطيع أحد من الناس أن ينكرها، فنكرانها ليس وارداً على ذهن أحد من الناس ولكن الخوف يتحدد في الإعلان عن أهميتها وما لها من مجموعة من التأثيرات على سلوكات الناس ومجتمعاتهم (رونيه، ١٩٧٧).
٢. الميول الجنسية هي حقيقة يتعايشها المجتمع باستمرارية الإنسان وذلك لإنها تمثل جزءا لا يتجزأ من الكيان البيولوجي للإنسان، ومن كيان الجهاز العصبي، ولها موقعها ومركزها في الدماغ بما لا يستطيع أحد تجاهله (عوض، ١٩٩٩).
٣. الاختلاف فيما بين الإنسان والحيوان ليس مجرد اختلاف كمي فحسب، بل اختلاف كيفي، ويتمحور ذلك من خلال مقارنة بسيطة عن الذي يتحكم ويوجه سلوك كل منهما، فعلى سبيل المثال مفهوم العقل وما يقابله مفهوم الغرائز، حيث نجد أن الغرائز لدى الحيوانات هي التي تمثل سيادة الموقف بالكامل في مجال الحياة الجنسية والتي من أبرز خصائصها أنها لا تعرف أي شكل من اشكال الانضباطية أو التوجيه أو السيطرة لدى استثاراتها، حيث لا تعرف سوى الإشباع

الفوري دون وجود حد أدنى لأي اعتبار واقعي، بينما نجد هذه الميول الجنسية لدى الإنسان يختلف اختلافا جوهريا عنها لدى الحيوانات لا من حيث البناء العضوي فحسب بل بشكل خاص من حيث القدرة على الضبط والتوجيه والتطويع، كل ذلك ممكن من خلال جعلها خاضعة لإرادة العقل والقيم الخلقية والاجتماعية (فهمي، ١٩٨١).

٤. العقل هو سيد الموقف الذي يضبط هذه الميول الجنسية مهما بلغ عنفوان استثارتها، وهذا الانضباط ليس بالانضباط الأعمى بل الموجه الوجهة السليمة والتي تتواءم والتوافقات الإنسانية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني سامية ترقى إلى أفضل مستوى من المحافظة على تعاليم الديانات السماوية والاجتماعية لهدف سام وهو تنظيم المجتمع الإنساني وكل ما يتعلق بحقوق الحياة الزوجية وحقوق التناسل مما يضفي الهوية والانتماء للأجيال المتتابعة (زهران، ب ١٩٧٧).

٥. الأسس السليمة والصادقة التي تقوم عليها تربية وتنشئة العقل، تمكن كافة القدرات العقلية بوظائفها المتميزة من إيجاد الإمكانية والمقدرة للوصول إلى ذلك المستوى الناضج من استيعاب حقائق الحياة ومن ضمنها حقائق الحياة الجنسية مهما بلغت من التعقيد وهضمها وإعادة توظيفها في الوجهة السليمة مزودة صاحبها بكل إمكانيات الوقاية وما يترتب عليها من توفير الأسس السليمة للصحة البدنية والاجتماعية (الخماش، ١٩٨٢).

٦. الطرق والأساليب التي يتم من خلالها تزويد العقل بالمعلومات ومايجب أن تتصف به من مصداقية وواقعية، وهذه تستند إلى المسؤولين والقائمين على هذه التربية والتنشئة للعقل السليم، وهم الأسرة وخاصة الوالدين ثم المدرسة وخاصة المعلمين، وما تطبقه هذه المدارس من مناهج مختلفة (علي، ١٩٩٢).

٧. إن تزويد العقل بالحقائق والمعلومات الصادقة ذلك يؤدي إلى زيادة العقل على الانضباطية و السيطرة على تلك المشاكل والصعوبات التي تعترض تحقيق أهدافه السامية، وبدون ذلك يفقد الإنسان السيطرة، وتعم الفوضى والتخبط في

شتى أنواع سلوكه، ويفسح بذلك المجال الواسع لغرائزه الفطرية في السيطرة على سلوكه ويكون مصيدة للأمراض النفسية والعقلية لتسيطر وتوجه سلوكه المدمر نحو نفسه ونحو الآخرين (كمال، ١٩٩٤).

فالمسلمة الملخصة لكل ما ذكر تتحدد فيما يلي: لا بد أن نحرص على أن يتلقى الأطفال وبكل أمانة علمية إجابات واضحة وصادقة تتساوى مع ما بلغه مستواهم العقلي من بلوغ ونضج، وبمقدار استيعابهم لحقائق الموقف دون تقصير أو هروب وبدون مغالاة في التعبير الصريح لإجاباتهم .

لذلك من الصعب التغاضي عن الناحية الجنسية في حياة أي إنسان أو إغفالها لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنواحي النفسية والاجتماعية والسلوكية والحضارية (كمال، ١٩٩٤).

ومن مظاهر العصر الحديث، كثرة المؤثرات الخارجية، والاضطرابات الناجمة عن التباين في الثقافات والديانات من مجتمع إلى أخر ، فقد تركت المدنية الحديثة بصماتها السلبية على الحياة الجنسية – وبصفة خاصة في الدول الصناعية- فقد ضاعت فيها ضوابط المشاعر الجنسية، وأصبحت تستخدم في مواضع منافية لفطرتها، تفشى فيها الانحراف الجنسي.

وتأثرت الثقافة العربية ببعض هذه السلبيات، من خلال عرض الأفلام الأجنبية والكتب السوقية، التي تتناول الجنس في المكتبات العامة والشوارع، وأصبح الشباب في تناقض بين ما يرى ويسمع وبين ما يقرأه حول الجنس والقضايا الجنسية (عبد التواب، ١٩٩٠).

لذلك يبرز دور الدين في تهذيب هذه الناحية المهمة من حياة الفرد، وإن كان هناك تباين في الأديان والثقافات، فالموقف المسيحي القديم كان يعتبر الجنس بحد ذاته رذيلة ودنساً يجب مواراتها، بينما علماء الدين المسيحي المعاصرون يعتقدون

أن هذه النظرة إلى غريزة الجنس هي نوع من التجديف، فقد خلق الله الذكر والأنثى، وجعل لكل منهما أعضاء للجنس وغريزة جنسية (الاكحل، ١٩٧٤).

وقد لعب الإسلام دوراً واضحا في معالجة الانحرافات الجنسية، والدعوة بصريح العبارة إلى الحث على الزواج، وتهيئة أسبابه ووسائله، وتيسير احتياجاته (قطب، ١٩٨٣).

فالقرآن الكريم قد رفع الحرج في مجال التربية الجنسية، واعتبر أحكام البلوغ والمراهقة والمباشرة من صلب الدين، ذلك لأن الجنس غريزة وجانب من جوانب الفطرة البشرية، وقد ورد في مواضع عدة من القرآن الكريم ذكر التكاثر البشري، وتطور الجنين في الرحم، وفترة الحيض، وغير ذلك (عبد التواب، ١٩٩٠) قال تعالى: "ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض...." (سورة البقرة ، آية ٢٢٢)، وقال تعالى: " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا" (سورة الإسراء، آية ٣٢).

أما في السنة النبوية الشريفة فهناك العديد من الأحاديث التي اهتمت بتهذيب الناحية الجنسية، ويظهر ذلك في قول الرسول (ص): "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" (رواه مسلم).

فالقرآن الكريم والسنة الشريفة اشتملتا على تربية جنسية فاضلة بما فتحا من آفاق ووضحا من معالم، فهذه التربية ينبغي أن يفهمها الصغار والكبار، والشيب والشباب، النساء والرجال، ومن ثمرات هذه التربية أن المسلم يعلم ما يحل وما يحرم.

كل هذا بتدبر القرآن الكريم وفهمه قال تعالى " أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوبهم أقفالها" (سورة محمد ،آية ٢٤).

فجاءت النظرة التي ترى أن يكون هناك منهج، أو طريقة ما، لتوضيح مفهوم التربية الجنسية يتمشى مع المستوى العقلي والذهني للطلبة، ونجاح أي منهج من

مناهج التربية الجنسية يتوقف على المعلمين الذين سوف يساهمون فيه، كما يتطلب الأمر علماً غزيراً في هذه الناحية، حتى يتمكن المعلم من مساعدة الطلبة على حسن معالجة مشكلاتهم الشخصية (الاستنبولي، ١٩٨١)، و لكن عادة ما تدمج برامج التربية الجنسية ضمن مناهج المواد الأخرى في المدارس الابتدائية و المتوسطة وليس هناك في المدارس حصص خاصة بالمحتوى الجنسي للتجربة الإنسانية و إنما يشار إليها أثناء تدريس علم الصحة أو أي من العلوم العامة (الحنفي، ١٩٩٧).

فالتربية الجنسية على وجه العموم ينبغي أن تتخلل الحياة المدرسية كلها، و لا يمكن قصرها على دراسة خاصة أو مدرس معين، وكلما كانت التربية الجنسية في المدرسة غير محسوسة وأقل وضوحاً كانت أفضل واتم، لأنها تسير حينئذ سيرها الطبيعي مع الحياة العادية للمدرسة، ولا تبدو أنها أقحمت إقحاما، وكلما كانت محسوسة ظاهرة كان لذلك دلالة على النقص والقصور عن الكمال،لذلك لا بد من تهيئة الفرص لبناء الاتجاهات الصحيحة نحو الجنس وغرس بذور الثقة المتبادلة بين الطالب ومدرسيه ، والمدرسة والأسرة، فلن يكون ثمة داع إلى الدروس المنظمة عن تناسل البشر، فإذا ما دخل الطلبة في المرحلة التي ينبغي إمدادهم فيها بالمعلومات المنظمة عن الأمور الجنسية،" فإن ذوي الذكاء العادي منهم يكونون قد حصلوا على معلومات ذات قيمة نتيجة للأسئلة التي كانت تعن لهم والأجوبة التي كانت تلقي عليهم عفو الساعة" (بيبي، ١٩٩٩).

فإذا كانت الثقافة الجنسية أو محصلة التربية التي ترتبط بهذه الثقافة مناسبة من حيث مضمونها والوقت و السن التي تقدم فيها، والوسائل التي يتم من خلالها توصيل الطلبة بالمعلومات حولها فإن ذلك يساعد على إعادة صياغة الفرد من حيث الجنس والسلوك، فالتربية الجنسية، هي التي تدعم وترسخ ما فطر عليه الأفراد، وهي التي تسيّر النمو والنضج الجنسي عند أفراد المجتمع (الحنفي، ١٩٩٧).

مشكلة الدراسة:

عند بداية تحديد مشكلة الدراسة لا بد من التأكيد على ضرورة وجود أهداف تربوية لدى القائمين والمشجعين لتدريس أي منهج من المناهج العامة وخاصة منهج التربية الجنسية ، وهذه الأهداف ينبغي أن تكون موضوعية ومرغوبا فيها ، وتصلح لأن تشكل أسسا ومعايير لعملية التربية الجنسية، وهذا توضيح لتقدير أهمية مغزى وجود منهج تربوي و تعليمي مثل منهج التربية الجنسية ولكن المشكلة تكمن أن هذه الميول مهمة عند بعض الناس ولكن قسما من الناس يتحاشون الخوض فيها، فلا بد من وجود منهجية تربوية تشكل مصدرا صحيحا لتوصيل المعلومات الجنسية للطلبة. وهنالك أكثر من جانب يشكل مشكلة الدراسة ، فعملية توضيح المقدار المناسب من هذة المعلومات وطريقة عرضها يمثل جانبا من المشكلة، ولكن الجانب الآخر والمهم الذي يشكل محور هذه الدراسة يتعلق بالسؤال التالي : من الذي يجب عليه أن ينقل إلى الطلبة هذه المعرفة العلمية عن فسيولوجية التناسل وما يصاحبها من انفعالات ومعان دينية وتربوية .

وحتى يتمكن الباحث من أن يخطو خطوته الأولى نحو بناء أفضل منهاج تعليمي للتربية الجنسية فلا بد من استطلاع اتجاهات أصحاب من لهم الشأن في بناء القدرات المعرفية وما يلازمها من مشاعر وأحاسيس وجدانية لها أهميتها في سبيل تمكين القدرات العقلية على ضبطها وتوجيهها الوجهة التربوية السليمة. فجاءت الدراسة الحالية لتجيب عن السؤال الرئيسي التالي :

" ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية " .

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية.

٢. تحديد دور متغيرات الجنس والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي والمرحلة التدريسية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية.

٣. تحديد الفروق بين مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في محافظات شمال فلسطين.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغيرات كل من (جنس المعلم، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية :

١. تعتبر الدراسة الحالية في ضوء علم الباحث الأولى في المدارس الفلسطينية التي تهتم بدراسة اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية.

٢. يتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية، التوصل إلى واقع الاتجاهات عند المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، وبالتالي إفادة العاملين في قطاع التخطيط للمناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية في التخطيط في المجال وفق أساس علمي واضح.

٣. يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف على دور متغيرات كل من جنس المعلم، الخبرة ،التخصص، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، في التأثير على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

٤. يتوقع من خلال الإطار النظري، والدراسات السابقة في الدراسة، وما تتوصل إليه الدارسة من نتائج، أن تساهم في ميلاد بحوث جديدة في مجال التربية الجنسية وذلك من خلال شق أفق جديدة للبحث العلمي في البيئة الفلسطينية الا وهي التربية الجنسية.

فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير جنس المعلم.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الخبرة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير التخصص.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية بين مجالات الاتجاهات.

محددات الدراسة:

سوف يلتزم الباحث أثناء إجراء الدراسة بالمحددات التالية:

١. تقتصر الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين : سلفيت، قلقيلية، طولكرم، نابلس، جنين.

٢. تتصف نتائج الدراسة بالخصائص العلمية للمقياس الذي سوف يتم استخدامه لقياس الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية.

٣. تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠م.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

هي عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي، متعلم للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، أ ١٩٧٧).

أما التعريف الإجرائي فيتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات عند الإجابة على استبانة قياس الاتجاهات نحو التربية الجنسية المعدة من قبل الباحث.

الغريزة:

استعداد فطري نفسي جسمي يدفع الفرد إلى أن يدرك وينتبه إلى أشياء من نوع معين (الخضري، ١٩٨٧).

التربية الجنسية:

هي سائر التدابير التي يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة التي تتمركز حول الغريزة الجنسية (بيبي، ١٩٩٩).

الدوافع:

استعدادات يولد الفرد مزودا بها (فهمي،١٩٨١).

المجال الديني – الاجتماعي:

هو مدى توافق أو اختلاف مفاهيم التربية الجنسية ومبادئ العقيدة الاسلامية لدى الأفراد والجماعات من جهة والعادات السلوكية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات من جهة أخرى .

المجال العلمي :

هو مدى توافق أو اختلاف مفاهيم التربية الجنسية والاصطلاحات العلمية المتعلقة بالنواحي الجنسية المختلفة .

المجال التربوي :

هو مدى التوافق أو اختلاف مفاهيم التربية الجنسية واتجاهات الأفراد السلوكية نحو الاهتمامات الجنسية المختلفة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- مفهوم التربية الجنسية
- أهمية التربية الجنسية
- التربية الجنسية في منهج الدراسة
- النظرية التحليلية والدافع الجنسي
- المواقف الثقافية نحو الأمور الجنسية
- مؤهلات معلمي التربية الجنسية
- واقع التربية الجنسية في المناهج الدراسية في بعض الدول العربية

ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- الخلاصة والتعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون هذا الفصل من قسمين رئيسين هما الإطار النظري والدراسات السابقة وفيما يلي بيان لذلك:

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم التربية الجنسية:

هناك اعتقاد بأن التربية الجنسية هي شرح لتركيب الأعضاء التناسلية وبيان وظائف هذه الأعضاء، فالأمر ليس كذلك،بل هي كما يشير (بيبي، ١٩٩٩) سائر التدابير التربوية التي يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة التي تتمركز حول الغريزة الجنسية، وعليه ، فإن المهتمين بهذه الدراسة عليهم أن يتبنوا طبيعة العوامل الاجتماعية التي تؤثر فيها، ذلك لان التربية الجنسية ليست بمعزل عن العوامل المؤثرة فيها بل تتأثر بالتكوين الشامل للمجتمع.

يرى (الخماش ،١٩٨٥) أن التربية الجنسية هي عملية سيكلوجية شاملة ترمي إلى أحداث أكبر قدر من التغير والتهذيب في المفاهيم الخاطئة، والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية، فهي تحقق للمجتمع فهم العلاقات الاجتماعية على أساس علمي سليم، كما أن بيبرج (١٩٨٢) عرّف التربية الجنسية أنها تربية للوظيفة الجنسية، و أن التخطيط لمثل هذه التربية ينبغي أن تتعاون فيه جميع المؤسسات الاجتماعية بمختلف أنواعها ومستوياتها. في حين عرّف علوان (١٩٧٩) التربية الجنسية أنها تعليم الولد وتوعيته ومصارحته منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة .

أهمية التربية الجنسية:

يشير كمال (١٩٩٤) إلى أن أهمية التربية الجنسية نابعة من مدى الارتباط الوثيق بين العامل الجنسي في حياتنا وبين العوامل الأخرى النفسية والاجتماعية والسلوكية والحضارية، وأن هذا الارتباط هو ارتباط تفاعلي، وهذا ما أكد عليه ماسترز وسيترز (١٩٩٨) من حيث أنه لمسألة التربية الجنسية ضرورة قصوى إذا تحقق أمران:

أولا: وعي الأسرة بأهمية الناحية الجنسية وخاصة عند إجابة الوالدين أو أحدهما عن أول سؤال يتبادر إلى ذهن الطفل يكون عن كيفية مجيئه إلى هذه الحياة وهو تساؤل طبيعي وضروري.

ثانيا: وعي المؤسسات التعليمية وكذلك وسائل الإعلام بالناحية الجنسية الأمر الذي يجعلها أكثر موضوعية وإيجابية عند عرضها للجوانب الجنسية في حياة الإنسان.

إلا أن هناك الكثير من المجتمعات التي لم تعن بالتربية الجنسية، بل أن هذه المجتمعات عالجت هذه التربية بالصمت، وتصدت لها عن طريق تحريمات صارمة، فاعتبرت التربية الجنسية جريمة نكراء يجب كبتها والتعامل معها على أساس من المحرمات.

ويشير علي (١٩٩٢) إلى ان هناك أهدافا عدة تحققها التربية الجنسية منها:

١. العناية بالفرد ورعايته كي يتفهم طبيعته الجنسية ونموه الجنسي، وذلك عن طريق تزويده بالمعلومات العلمية الصحيحة.
٢. تنمية المواقف والاتجاهات الإيجابية الجنسية لدى الجنسين منعا للشذوذ الجنسي.
٣. تنمية قدرات الفرد على ضبط دوافعه الجنسية.
٤. إعداد الفرد ومساعدته في بناء حياة زوجية سعيدة.
٥. التربية من أجل بناء علاقات إنسانية اجتماعية وخلقية بين الأفراد.

ويلاحظ في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أنه تمت الإشارة إلى تطور الإنسان، وخلقه والجماع ،والحيض، وفاحشة (الزنا) والأضرار الناجمة عنها، وأنها مرتبطة بالجنس والتربية الجنسية، وهذا يدل دلالة واضحة على أن الدين الإسلامي الحنيف يشجع على تعليم التربية الجنسية للأفراد ويظهر ذلك في قوله تعالى : " فلينظر الإنسان مم خلق، خلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب" (سورة الطارق الآيات ٥-٧).

قال تعالى " أيحسب الإنسان أن يترك سدى، ألم يك نطفة من مني يُمنى، ثم كان علقة فخلق فسوى، فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى" (سورة القيامة: الآيات ٣٦-٣٩).

فالتربية الجنسية لا تثير أي آثار سلبية في حياة البشر ما داموا يحصلون على هذه المعرفة بطريقة علمية تربوية تكفل لهم القناعة اللازمة.

التربية الجنسية في منهج الدراسة:

يشير الخماش(١٩٨٥) أن التربية الجنسية جزء لا يتجزأ من أصول التربية العامة، حيث أنه لن يكون هناك تحقيق للنتائج المرجوة إذا لم يكن هناك فهم ومعرفة واسعة للمبادئ العامة التربوية، والنفسية، والأخلاقية، والثقافية، فقد حان الوقت لإدخال برنامج التربية الجنسية في المدارس وخاصة عقب التطورات الاجتماعية السريعة التي تجابه الطلبة، فقد قدّم علي (١٩٩٢) بعض التوصيات للمعلمين ولمسؤولي التربية تتلخص فيما يلي:

أ. تحسن إدارة المدرسة صنعاً في بناء برنامج التربية الجنسية، وذلك بالتشاور مع لجنة آباء المدرسة والمختصين على ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمدرسة.

ب. إعداد معلمين للتخصص في هذا المجال وانتقاء الملائمين منهم.

ج.   تدعيم القيم الدينية والخلقية والمعايير الاجتماعية لدى الطلبة.

د.   تذكير المعلمين بأن نمط سلوكهم ومعاملتهم لطلبتهم له الأثر الأكبر على سلوك الطلبة وعلى مدى تقبل القيم الخلقية التي ينادون فيها.

ويضيف بيبي (١٩٩٩) أن التربية الجنسية ينبغي اعتبارها جزءاً حيوياً من عملية التربية بأكملها، ولا يجوز اقتصارها على جزء خاص مستقل عن المنهج الذي يهتم بتدريسه في فترة معينة ثم ينتهي أمره بمجرد الفراغ من تدريسه، فتدريس التربية الجنسية يتم حالياً في المواد العلمية فقط. بشكل عام وغير تفصيلي، لذلك يجب أن يكون هناك منهاج يتمشى مع عقل الطلبة بدءاً بالمرحلة الأساسية حتى الانتهاء من المرحلة الثانوية وذلك عن طريق جرعات متتالية وبتفاصيل بعيدة عن إثارة الغرائز والشهوات، إلا أن هناك بعض الباحثين أعطوا تصوراً كاملاً للتربية الجنسية في المراحل النمائية المختلفة التي يمر به الطفل ابتداءً من مرحلة الروضة والحضانة حتى المرحلة الثانوية وهذا نموذج يوضح كل مرحلة:

التربية الجنسية في مدارس الحضانة ورياض الأطفال:

يرى بيبي (١٩٩٩) أنه في الحضانة ورياض الأطفال لا بد من تعليم الطفل أهمية الوظائف الإخراجية بكيفية لا تثير فيه الشعور بالتقزز، ذلك لأن الأعضاء الجنسية وأعضاء الإخراج ترتبط فيما بينها ارتباطاً وثيقاً وربما تحول أي شعور بالاشمئزاز نحو أعضاء الإخراج إلى الأعضاء الجنسية مما يؤدي إليه ذلك من أثار سلبية وسيئة على اتجاه الطفل نحو الجنس في مستقبل حياته، أما علي(١٩٩٢) فيشير إلى أهمية التدرج في اكساب الطلبة المفاهيم الجنسية، والاستفادة من البيئة المحيطة، ويعطي مثالاً على ذلك في قيام المربية بإثارة الموضوع داخل حجرة الصف عن طريق طرح قصة عن ولادة حيوان بيتي حي، وإن كانت القصة من نبع خيالها، وهذه القصة تكون على فترات قصيرة شيقة

ينتظرها الأطفال بفارغ الصبر، وبعد أن ترى المربية أنها أعطت الموضوع حقه تطلب من الأطفال إحضار صور لحيوانات صغيرة تلعب مع أمها.

التربية الجنسية في المدارس الابتدائية:

يتسم الطلبة في هذه المرحلة بالهدوء، حيث يوجهون معظم طاقاتهم إلى التعليم والنشاط المدرسي، ويميلون إلى التفاعل الاجتماعي وخاصة مع البيئة الخارجية بما فيهم الكبار، أما الناحية الجنسية فهم لا يهتمون بها ولكنهم يسألون أسئلة بهذا الخصوص. ويقترح علي (١٩٩٢) أن ترتكز التربية الجنسية في هذه المرحلة على النقاط التالية:

١. تشجيع الطلبة كل مع جنسه.
٢. تنمية روح الاحترام والتقدير عند الطلبة للجنس الآخر.
٣. يستحسن عرض فلم عن الزهور والإخصاب وتكوين الثمار.
٤. يستحسن تخصيص وقت مناسب للأسئلة والمناقشات وفتح المجال أمام الطلبة وتشجيعهم على الأسئلة والاستفسارات.

التربية الجنسية في المدارس الثانوية:

تتهيأ الفرصة للطلبة في المرحلة الثانوية لفهم كثير من الحقائق الجديدة والقريبة لميولهم، فهم من الناحية الوجدانية يكونون أكثر اكتسابا لنوع التقدير لمعنى الحب بين الرجل والمرأة وبين الولد ووالده، ومن الناحية الاجتماعية فهم يميلون إلى الشعور باستقلالهم وفرديتهم، وحينئذ ينبغي للمعلم أن يدخل في حسابه أن هؤلاء الأطفال سوف يعانون في المستقبل من تغيرات جسمية أساسية بعيدة المدى، وسوف تؤثر هذه التغيرات الجسمية مع ما سيتتبعها من تغيرات انفعالية في حياة هؤلاء الطلبة ، وفي نظرتهم إلى الحياة، وسوف تثير أمامهم عدة مشكلات لم يألفوها من قبل ولهذا كله تشتد حاجتهم وتزداد إلى تربية جنسية لذلك يرى بعض الباحثين أمثال أوبير (١٩٧٧) و علي (١٩٩٢) التقيد بالآتي:

١. العمل على اشغال وقت الفراغ، وذلك بالتخطيط لبرامج خارج نطاق البرامج المدرسية التعليمية مثل النشاطات الثقافية والدينية والرياضية والفنية والاجتماعية وفعاليات لتنمية الميول والهوايات المختلفة.

٢. تدعيم كيان الطالب وتقديره ومساندته في الاعتماد على النفس وإرشاده في التخطيط لمستقبله.

٣. إعداد برامج التربية الجنسية بشكل خاص وفي هذا المجال يقترح:

أ. شرح تركيب ووظائف الأعضاء التناسلية شرحاً علمياً دقيقاً.

ب. شرح عملية الإخصاب والحمل وتطور الجنين.

ت. كيفية التخطيط للحياة الزوجية.

٤. شرح الأمراض الجنسية المختلفة وأخطارها على الفرد وعلى الأبناء في المستقبل.

٥. توضيح مسؤولية الزوج والزوجة كل تجاه الآخر خلقيا واجتماعيا ودينيا ومن ثم مسؤوليتهم تجاه الأبناء.

النظرية التحليلية والدافع الجنسي:

يشير كمال (١٩٩٤) ان الحاجة للجنس قد وجدت في الإنسان كما وجدت في غيره من باقي الكائنات الحية بحكم محددات وراثية، ومع أن الحاجة للجنس لا تتساوى مع الحاجة للطعام والشراب من حيث اهميتها للحياة مع أنها تندرج ضمن الحاجات البيولوجية كما وضحها ماسلو في هرم الحاجات ، إلا أن اهميتها بعيدة المدى وهي أكثر وأعظم من الغذاء لأنه بناءً عليها يتم التكاثر وبقاء الجنس وتنوعه وتطوره، ومن الملاحظ أن هناك أوجه شبه واختلاف بين الدافع الجنسي من ناحية وبين الدوافع الأولية كالجوع والعطش، فوجه الشبه أنها جميعها دوافع بيولوجية تحتاج إلى إرضاء الحرمان منها، أما الاختلاف فدافع الجوع، والعطش يرتبط بالحاجة الداخلية إلى الغذاء والماء بينما الدافع الجنسي لا يأتي من حاجة داخلية بقدر ما يأتي من حوافز خارجية.

يشير بيرج (١٩٨٢) أن جان جاك روسو أول من تنبه إلى الغريزة الجنسية، إذ وضح أهميتها في كتاب "أميل" (كيف يتصرف الأولاد) وأكد روسو أن الأهل الذين يتهربون من الأسئلة التي تتعلق بالجنس، قد يخلقون توترا لدى الأولاد وصحتهم مدى الحياة، بعدها جاء فرويد وهو مؤسس مدرسة " علم النفس التحليلي" أول من تكلم عن الجنس بطريقة منهجية، هذا وأشار الخماش (١٩٨٥) أن فرويد أطلق على طريقة النمو من المهد إلى النضج اسم "التطور النفسي الجنسي" أما المراحل التي تحدث عنها فرويد من ناحية النمو الجنسي فقد أوضحها علي(١٩٩٢) وهي:

١. مرحلة الرضاعة ومرحلة الطفولة المبكرة:

- المرحلة الفمية Otal Stage.
- المرحلة الشرجية Anal Stage.
- المرحلة القضيبية Phallic Stage.

٢. مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة:

- مرحلة الكمون Latency Stage.

٣. مراحل المراهقة:

- المرحلة التناسلية Genital Stage.

المواقف الثقافية نحو الأمور الجنسية:

لقد اهتمت الثقافات بالتربية الجنسية وقد أورد هذا الاهتمام كمال (١٩٩٤) كما يلي:

أولاً: ثقافات ما بين الرافدين:

تعتبر حضارة ما بين الرافدين من أقدم الحضارات الإنسانية المعروفة، إذ تعود إلى بداية الألف الثالثة قبل الميلاد، فلقد اشتركت هذه الحضارات في تبني قوانين معينة لتنظيم السلوك الإنساني في الحياة المدنية بما في ذلك الأمور والعلاقة

الجنسية، ونلاحظ في الحضارات الأساسية الثلاثة السومرية والبابلية والأشورية أنها تتفق في نظرتها إلى المرأة من حيث أنها ملك للرجل، وفي هذه النظرة قد عد الزنا أو الإغتصاب تعديا على حقوق التملك وليس خروجا عن الأخلاق او إثما، ومن أهم ما عنيت به قوانين حضارة ما بين الرافدين القضايا الجنسية المحرمة وقضايا الانحراف الجنسي وخاصة الحيوانية، فقد نصت المادة (١٨٩) من قانون حمورابي " إذا نكح رجل أمَةُ عوقب بالموت، وإذا نكح ابنته عوقب بالموت، وإذا نكح ابنه عوقب بالموت" ونصت المادة التالية (١٩٠) "... إذا نكح الرجل امرأة أبيه هناك عقاب غير أن عقابه الموت إذا كان والده حيا..." وفيما يتعلق بالعلاقة الجنسية مع الحيوانات فقد أدانت القوانين ممارسته بشدة وإلى حد الإعدام " المادة (١٨٧) من قانون حمورابي".

ثانياً: الثقافة التوراتية (العبرية):

اعتمدت هذه الثقافة نصوص التوراة واعتمدت مقياساً واحداً في الحياة الجنسية وهو العفة ، وفي العلاقة بين الجنسين عُدّ الزواج هو المبدأ، ولم يكن هنالك مراعاة لما يسمى بالحب، ولقد عومل الجنس ضمن إطار الزواج متعة خالية من الإثم، كما عدّ الزنا جريمة عظيمة تخل بحقوق التملك للرجل غير انه سمح للرجل بأن يتخذ أكثر من زوجة، ومن أبرز قواعد الحياة الجنسية التي وردت في التوراة التأكيد على الإثمار كما يدل على ذلك النص التوراتي " كونوا مثمرين وتكاثروا " أما الموقف المعلن في هذه الفترة من تاريخ اليهود أن الجنس شر شيطاني، وبأن الرجل ضعيف وبأنه ضحية لا حول له لفعل الشيطان، ولكن الثقافة العبرية على العموم قد أكدت على القواعد السلوكية التالية من الأمور الجنسية وهي: الحقوق الزوجية لكل من الزوج والزوجة، لضمان هذا الحق للزوجة فقد توجب على الزوج أن يضاجع زوجته حتى ولو كانت عاقراً، وعلى العموم فانه يمكن النظر إلى الثقافة العبرية على أنها كانت سلبية من النواحي الجنسية لكثرة مما ورد فيها من قيود، وهي قيود وضعت للمحافظة على الهوية للمجتمع العبري أكثر من اهتمامها

بالمحافظة على المثل والتقاليد والقوانين والحاجات الإنسانية وبصورة فردية أو عامة.

ثالثا: الثقافة المصرية (الفرعونية):

اتسمت الحضارة المصرية بالتسامح فيما يتعلق بالأمور الجنسية، وكانت كغيرها من الحضارات القديمة تؤكد على سيطرة الرجل على المرأة بما في ذلك النواحي الجنسية، فبينما حرم على المرأة المتزوجة الزنا، فقد حرر الرجل من هذه القيود ولعل مصدر هذا التسامح في الحضارات القديمة يعود إلى النظر إلى الطبيعة والآلهة على أنها عناصر جنسية وأيضاً انتشرت في مصر القديمة العلاقات الجنسية الحيوانية، وعلى العموم فإن الحضارة الفرعونية كانت متسامحة في الأمور الجنسية، وإذا قام الفرد بواجبه في رعاية الأطفال فهو حر في ممارساته الجنسية.

رابعاً: الثقافة المسيحية:

للحضارة المسيحية مواقف عديدة ومتباينة من الأمور الجنسية، وذلك تبعاً للفترة الزمنية التي مدت بها هذه الحضارة، وللموقع الجغرافي كما يتضح ذلك من بعض أوجه الاختلاف الهامة بين مواقف الكنيسة الشرقية (البيزنطية القديمة) ومواقف الكنيسة الغربية.

أ. في القرون الأولى من حياة الكنيسة الشرقية ساد مبدأ التزمت في الأمور الجنسية، فالجنس عد خطراً وأثماً بصفة خاصة غير أن هذا الموقف قد تبدّل فيما بعد، فمالت الكنيسة الشرقية إلى السماح بزواج رجال الدين في الوقت الذي أصرت فيه الكنيسة الغربية (اللاتينية) على منعه.

ب. اتخذت الكنيسة الغربية في القرون الأولى في العصور الوسطى موقفاً متشدداً ومتزمتاً من القضايا الجنسية وعاملت كل علاقة جنسية على أنها إثم.

ت. منذ القرن الخامس عشر، بدأ تحول الفكر المسيحي في اتجاه متباعد تدريجياً عن العقيدة التقليدية بأن الزهد الجنسي هو الطريق لرضا الله، وقاد ما رتن لوثر

هذا الاتجاه الإصلاحي والذي لا يرى في الجنس خطيئة، ونظر اللوثري إلى الزواج على أنه ضرورة قائمة في الطبيعة الإنسانية، وقد عارض لوثر العلاقة الجنسية خارج الزواج ولكنه فضل أن يقوم الزوج عند الحاجة على اتخاذ خليلة بدل اتخاذ زوجة أخرى.

خامساً: الثقافة الإسلامية (الإسلام والجنس):

نزل الدين الإسلامي على عرب الجاهلية في مجتمعهم الحضاري والبدوي، وعلى خلفية من التحرر والانفتاح والانشغال في الأمور الجنسية، واتخذ الدين الإسلامي في القرآن أولاً وفي الأحاديث النبوية، ثانياً موقفاً إيجابياً من النواحي الجنسية فالإسلام لم يدن الجنس كما دانته بعض الحضارات والديانات الأخرى وهو لم ينه عنه ولكن على الكثير من مكانة الجنس التي عرفت في الجاهلية واكسبها فوق ذلك مفهوما اجتماعيا وإنسانيا ونفسيا جديداً، فقد تناول القرآن الكريم الجنس والمواقف منه في آيات كثيرة وفي سور متعددة، وفي هذا تأكيد على أهمية الجنس في الحياة من تكاثر، ومتعة واستئناس، وهو شامل يتوافق تماما مع المفاهيم العلمية والمثالية عن موقع الجنس في الحياة.

قال تعالى: " نساؤكم حرث لكم، فأتوا حرثكم أنى شئتم، وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين" (البقرة، ٢٢٣).

ويضيف الاستنبولي(١٩٨١) أن التعمق في النصوص الدينية الإسلامية من القرآن الكريم والحديث الشريف في موضوع الحياة الجنسية، يظهر ما حملته هذه النصوص من غاية وحكمة، وهذا لم يتوفر في أي دين أو معتقد، فقد أعطت هذه النصوص للجنس مكانته ومعانيه في الحياة، وقد جعل الإسلام الزواج مهمة اجتماعية دينية و ليس هدفه الشهوة البهيمية.

مؤهلات معلمي التربية الجنسية:

أن من ينشد النجاح في قيامه لمهمة التربيـة الجنسية لا بد أن يتحلى بالكثير من الصفات فقد كتب "هافلوك اليس" ذات مرة يقول: " هناك شروط يجب أن تتوافر فيمن يقوم بتعليم فن التربيـة الجنسية، فلا بد أن يكون ملما بقدر كافٍ من الحقائق عن سيكولوجية الجنس وفسيلوجية الجنس والأمراض الجنسية، ويجب أن يكون ذا نظرة أخلاقية سليمة واسعة الأفق وأن تكون مثله العليا سليمة، ولا بد له أن يحس بمشاعر الشباب إحساسا حقيقيا وأن يكون ذا بصيرة تنفذ إلى ما بهم من حياء، ذا قدرة على فهم مشكلاتهم الشخصية، ماهرا في التحدث إليهم في يسر وصراحة وعطف".

ويرى زهران (١٩٧٧أ) أن هناك صفات يجب أن تتوافر فيمن يقوم بتدريس التربية الجنسية وهي:

١. الإلمام بخصائص النمو في جميع مراحله والحقائق العلمية الخاصة بالتناسل والحمل والولادة.
٢. فهم مشكلات المراهقة والقدرة المساعدة في حلها.
٣. متابعة الدراسات الخاصة بالموضوع.
٤. حسن اختيار الألفاظ والابتعاد عن الألفاظ العامة.
٥. اتساع الأفق ورحابة الصدر وطول البال والحكمة.

أما لجنة الخبراء المنعقدة لتنظيم الوالدية (١٩٧٤) التي عقدت في بيروت، ترى أن معلم التربية الجنسية المؤهل يحب أن يكون من الناحية المثالية ضمن الآتي:

١. اهتمام أصيل وصادق بغيره من بني البشر.
٢. الإحاطة التامة بالحقائق الأساسية للحاسة الجنسية عند البشر والالتزام بمواصلة التعليم كمهنة.
٣. الإحساس بآراء لآخرين واحترامها.

٤. المهارة في الإفصاح بما في ذلك التعليم والنقاش وأساليب القيام بالدور المترتب عليه.

٥. معرفة بأساليب تطوير المناهج والتعليم.

٦. الالتزام بالتكتم على أي معلومات شخصية يحصل عليها بصفته معلما للتربية الجنسية.

واقع التربية الجنسية في المناهج الدراسية في بعض الدول العربية:

ضمن مهام لجنة الخبراء المنعقدة لتنظيم الوالدية في بيروت عام (١٩٧٤) تم عرض لواقع التربية الجنسية في المناهج الدراسية في بعض الدول العربية:

أولاً: مصر:

التربية الجنسية هي جزء من التربية السكانية في النظام المدرسي الرسمي في مصر، ومن المفيد لتفهم خبرة مصر في هذا المجال دراسة إطار التربية والتعليم.

جرى تحليل للكتب المدرسية التي استعملت بين (١٩٦٧-١٩٧٠) وذلك في إطار مناقشات اللجنة المصرية للتثقيف في الحياة العائلية والسكان بغية تقييم محتويات هذا الكتاب، وقد صنفت هذه المحتويات تحت المفاهيم الديمغرافية (تشمل المفاهيم الديمغرافية، المقررات السكانية، العواقب السكانية)، ومعلومات عن التناسل البشري.

ولدى لجنة تنظيم الأسرة المصرية لجان فرعية، منها لجنة التثقيف العائلي (التربية الجنسية) التي يفترض فيها الاشتراك في كل الدوارات التدريبية والمؤتمرات والندوات الخاصة بتنظيم الأسرة، وتلعب وسائل الإعلام دوراً إيجابياً بدرجة كبيرة، وظهرت كتب وكتيبات وكراسات جمع منها حوالي (٤٠) مطبوعة، وتعد جمعية تنظيم الأسرة المصرية كتاباً يتضمن فصلاً عن التربية الجنسية، وألفت السعداوي ، عضو لجنة التربية الجنسية كتابين باللغة العربية، الأول بعنوان "المرأة والجنس" والثاني بعنوان "الأنثى هي الأصل".

أن تقبل وسائل الإعلام لهذه الكتب والمواد يدل على أن مصر مستعدة لتقبل التربية الجنسية وتعميمها على المدارس، وقد أبدت الصحف اهتماما بالموضوع.

ثانياً: العراق:

لا توجد في العراق تربية جنسية منظمة، على الرغم من المساعي المبذولة الآن لتطبيقها حيث أن:

١. يدخل مفهوم التربية الجنسية في المحاضرات اليومية التي تلقي على مسامع الأمهات في مراكز رعاية الأمومة والطفولة والصحة العائلية.

٢. تدريس التربية الجنسية في الجامعات وخاصة في كليات الطب والتمريض والصيدلة.

٣. أقرت وزارة التربية والتعليم كتاباً في الاقتصاد المنزلي للصفين العاشر والحادي عشر في مدارس البنات الثانوية، وبما أن نظام التعليم في العراق مركزي فإن هذا الكتاب سيستعمل في كل مدارس البنات الثانوية، ويقع الكتاب في ثلاثة أقسام:

أ. يعالج النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية لنمو الطفل منذ ولادته وحتى بلوغه، وكذلك نضوجه الجنسي مع التشديد بوجه خاص على التغيرات التي تسبق البلوغ.

ب. البحث في المراهقة وما بعدها مع توضيح التهيؤ العضلي للحمل.

ت. الشيخوخة وسن اليأس ونواحيها البدنية والنفسانية.

ثالثاً: الأردن:

في الأردن يصنف السكان إلى ثلاثة فئات رئيسية: مدنية وريفية، وصحراوية، ولكل من هذه الفئات قيمها وأفكارها ومعتقداتها ولا بد من الأخذ في الاعتبار الثقافة العامة، وفي الوقت الحاضر لا توجد سياسة للتربية الجنسية، لكن الأردنيين على استعداد لتقبل الأفكار الجديدة، ولكن بعد هضمها. ويترتب على

الجمعية الأردنية لتنظيم الأسرة وحمايتها دور مهم في تمهيد السبيل لأفكار التربية الجنسية.

رابعاً: لبنان:

في لبنان يجري التطور الاجتماعي بسرعة فائقة نتيجة الانفتاح التقليدي على الغرب، وهذا الانفتاح هو جزء من التراث اللبناني، لكن لعدة سنوات كانت لفظة "الجنس" موضوع معالجة سيئة وتفسير سيئ في أذهان الصغار، وإزاء هذا الكبت الجنسي تبدو الحاجة واضحة للتربية الجنسية، ومن الملاحظ أن نظام التعليم اللبناني مؤلف من قسمين هما الرسمي والخاص، غير أن المدارس الخاصة أكثر تقدماً وأفضل مستوى، وخلال السنوات العشرين الماضية أدخلت حوالي (٤٠) مدرسة خاصة ومعظمها مدارس مسيحية نوعاً من التربية الجنسية.

وأجريت في مدارس بيروت دراسة بغية التحقق من اهتمامات الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم، وكانت الموضوعات التي طرحت أسئلة حولها كالتالي: الحيض، الاستنماء، العلاقات الجنسية، التناسل، الجنس مثل الزواج، الحمل، التربية الجنسية، التنظيم العائلي ، اختيار القرين، الاستحلام، عدم التوافق.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ. الدراسات العربية:

- عبد التواب (١٩٩٠):

هدفت هذه الدراسة على التعرف على واقع التربية الجنسية في التعليم الثانوي والفني، وإلى أي مدى يتناسب هذا الواقع مع طبيعة مرحلة المراهقة، والتعرف على الدور الذي تؤديه مناهج التعليم الثانوي العام والتي تدعم التربية الجنسية في الإطار الذي يتفق مع القيم الدينية والمعايير الاجتماعية لمجتمعنا، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التربية الجنسية في التعليم الثانوي، شملت

العينة الكلية للدراسة (١١٨٦) طالبا وطالبة للصف الثالث الثانوي، منهم (٥٣٤) طالبا وطالبة من التعليم الثانوي العام و (٦٥٢) طالبا وطالبة من التعليم الثانوي الفني، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أ. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة كرونباخ الفا لحساب ثبات الاستفتاءات.

ب. اختبار (t- test) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وكانت نتائج الدراسة:

١. أوضحت النتائج أن المناهج الدراسية في التعليم الثانوي ممثلة في مادة الأحياء واللغة العربية تفسح قدرا قليلاً للمجالات المتعلقة بالتربية الجنسية، وهذا لا يتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة واهتماماتها الجنسية التي تحتاج إلى تربية جنسية يتسلح من خلالها المراهق بالقيم والاتجاهات اللازمة لضبط الدافع الجنسي.

٢. من خلال تحليل منهاج الأحياء واللغة العربية أوضحت النتائج ان التركيز في هذه المناهج على الجانب المعرفي وهو يهمل الجوانب الأخرى الوجدانية والمهارية.

٣. كشفت النتائج أن للمعلم اتجاهات سلبية نحو أهمية التربية الجنسية في المرحلة الثانوية.

٤. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اهمية التربية الجنسية لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه الفروق لصالح طلاب التعليم الثانوي العام.

٥. أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة والطالبات عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه الفروق لصالح الطلبة.

- طاميش (١٩٩٦):

تناولت هذه الدراسة رسم سياسة عامة لبناء منهج للتثقيف الجنسي يدرس في المدارس الفلسطينية، ويعمم على المؤسسات المختلفة الأخرى لدمجه في برامجها الخدماتية، وكانت الأهداف العامة لهذه الدراسة هي :

١. استكشاف المفاهيم والمعتقدات الجنسية الخاطئة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
٢. تزويد الطلبة بمعلومات علمية عن المفاهيم والمعتقدات الجنسية.
٣. استكشاف العلاقة بين المفاهيم والمعتقدات الجنسية الخاطئة من جهة والمواقف والممارسات من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة.
٤. قياس استعداد المنظمات - غير الحكومية - والمؤسسات الخدماتية والشخصيات الدينية والسياسية على تبني سياسات عامة، ودعم مشاريع تساهم في بناء مناهج للتثقيف الجنسي في المدارس الفلسطينية.

لتحقيق الأهداف التي ذكرت أعلاه، قامت الباحثة بعمل بحث تجريبي في جامعة بيرزيت شارك فيها (٨٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي وبالتعاون مع مكتب التسجيل في الجامعة، اختارت الباحثة لغرض البحث طريقة " مجموعات سولومون الأربعة " (The solomon four - group desing) حيث تم تقسيم الطلاب والطالبات إلى أربع مجموعات حسب الطريقة المستخدمة فإن :

- المجموعتان رقم (١) ورقم (٢) فقط ستعرضان للامتحان الأول.
- المجموعتان اللتان ستشاركان في ورشات العمل هي مجموعة رقم (١) التي تعرضت للامتحان والمجموعة رقم (٣) التي لم تتعرض للامتحان.
- مجموعة رقم (٢) ستتعرض لكلا الامتحانين بدون مشاركة في ورشات العمل، وستقارن نتائج الامتحانين مع نتائج الذين شاركوا في ورشات العمل.

أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

١. بشكل عام: أبدي الرجال والنساء الذين شاركوا في الورشات استعداداً لتحدث قضايا جنسية مختلفة، وشاركوا دون تردد في جميع الفعاليات خلال ورشات العمل.

٢. أظهرَ الحضورَ المسلمون معرفة أعمق عن قضايا الجنس عامة، اما الأقل تدينا والمسيحيون عامة من المشاركين وجدوا صعوبة في لفظ التعابير الجنسية خلال النقاش.
٣.في ورشات العمل مع الشبيبة أظهرت الإناث فهما أعمق لأوضاعهن وأدوارهن الاجتماعية والجنسية.
٤.لم يكن هناك اختلافات في المعلومات والمواقف الجنسية بين المتزوجين من الحضور وغير المتزوجين.

أما التوصيات التي جاءت بها الباحثة:

١.ضرورة وجود مشاركة وشراكة من قبل المعنيين إن كانوا أفرادا أو مؤسسات في تحمل المسؤولية، لدفع العمل إلى الأمام بجميع جوانبه في تبني منهاجا للتربية الجنسية.
٢.تجنيد متدربين/ات و مدربين /ات لإعطاء دورات مكثفة لتبني هذه الموضوع.
٣.ادخال الموضوع في البرامج المجتمعية المختلفة للمؤسسات، والعمل مع الأهل والمدارس لأن ذلك يسهم في عملية الضغط على راسم السياسات العامة لتبني مثل هذه المشاريع وتعزيزها داخل المجتمع.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة اقبال وطهباز (Egbal, & Trhbaz 1980):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الثانوية في طهران، تكونت العينة من (٦٣٢) شخصا، موزعة (٤٣٣) طالبا و(١٠٠) معلما و (٩٩) من أولياء الأمور ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مناطق سكنية في طهران، تم استخدام (t-test) لتحديد الاختلافات في اتجاهات المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وتم استخدام (t-test) لتقرير أهمية المتغيرات للذكر والأنثى والعمر، وتم الحصول على النتائج التالية:

١. أن نسبة ما يؤيد التربية الجنسية في المدرسة كان أعلى مما يعارضه.
٢. أن أولياء الأمور والطلاب والمعلمين الذين لديهم تأثير بالتطورات الحديثة كان لهم مواقف محببة من التعليم الجنسي أكثر من المحافظين.
٣. الطالبات أكثر تحمساً للتربية الجنسية من الشباب.
٤. لم يكن هناك فرق في مواقف المعلمين والمعلمات تجاه التربية الجنسية.
٥. الأمهات أعطت انطباعاً إيجابياً أكثر من الآباء اتجاه التربية الجنسية.
٦. لم يكن هناك فروق بين مواقف الطلاب والمعلمين تجاه التربية الجنسية.
٧. لم يكن لعمر الطلبة اختلاف بين مواقف الطلاب والمعلمين تجاه التربية الجنسية.
٨. أن أولئك الذين ينتمون إلى طبقة اقتصادية واجتماعية عالية كانوا مهتمين أكثر بالتربية الجنسية من أولئك الذين هم من طبقة أقل.

أن النتائج لهذه الدراسة في ايران تعطي انطباعاً إيجابياً تجاه التربية الجنسية بالرغم أن بعض الناس ما زالوا متأثرين بقوة الدين والقيم المحافظة.

- سيلستي ستريكلاند وسباركس (Celeste Strikland,& Sparks, 1982)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة التربية الجنسية في الاقتصاد المنزلي الثانوي كما يراه معلمو الاقتصاد المنزلي في (Alabama) حيث كانت تدور الدراسة حول الأسئلة التالية:

١. ماذا كان يعلم من التربية الجنسية في برامج (Alabama)؟
٢. ما هي المشاكل المتصلة بالتربية الجنسية في الاقتصاد المنزلي؟
٣. ما هي العلاقة الموجودة بين تعليم التربية الجنسية والعوامل الديمغرافية المعنية التي تخص المعلم والطلاب مثل: عمل المعلم وانتماؤه الديني والتدريب التربوي للمعلم؟
٤. ما هو موقف المعلم وتصدره حول نواحي مختارة من التربية الجنسية؟

شملت العينة (٢٠٣) معلماً من معلمي الاقتصاد المنزلي في المدارس الحكومية، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٦٧) فقرة، وقد قسمت البيانات التي حصل عليها من أداة البحث إلى أربعة أمور.

١. بيانات لها علاقة لأسباب نقص الثقافة الجنسية في (Alabama).
٢. بيانات اهتمام المعلم واستعداداته بما يخص التربية الجنسية لدى العائلة.
٣. بيانات لها علاقة بالعوامل المدركة التي تؤثر على استعداد المعلم.

لقد شملت الدراسة مراجعة شاملة لما كتب من موضوعات حول التربية الجنسية وأوصت الدراسة بتحسين برامج التربية الجنسية في (Alabama).

- دراسة أنتوني وتاجليديس (Antony,& Trglides, 1984):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية بواسطة التلفزيون التعليمي كوسيلة تعليمية لطلاب المرحلة الأساسية، ونحو الوسائل الصوتية والمرئية لبرامج التثقيف الجنسي الذي تم استخدامه في اليونان.

لقد شمل البحث على (١١٦) معلماً و (١٧٥) من أولياء الأمور باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، لقد شاهد المشتركون فيلم فيديو حول التربية الجنسية، ثم أجابوا على استبانة مكونة من (٤٤) فقرة، كل استبانة مقسمة إلى أربعة أبعاد ومن ثم جرى التحليل الإحصائي للبيانات وكانت النتيجة كما يلي:

١. كان هناك ميل محبب من قبل المعلمين وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية باستخدام التلفزيون التعليمي، حيث لم يكن هناك اختلاف في الاتجاهات بين المعلمين وأولياء الأمور.
٢. كانت هناك اتجاهات إيجابية نحو الوسائل السمعية والمرئية للتربية الجنسية.
٣. ظهر اختلاف في نوعية الوسيلة المستخدمة في التلفزيون التعليمي بين المعلمين والمعلمات.

- دراسة ديفيد ادورد وباشر (David Edward,& Bucher, 1984):

أن الهدف من هذه الدراسة هو تطوير نموذج لدى معلمي المدارس الثانوية في (Illinois) نحو تدريس التربية الجنسية، حيث تم إعداد استبيان للمعلمين وتم توزيع (٦٩٩) استبيانا لمعلمي ولاية(Illinois) حيث أعيد منها (٣٩١) استبيانا أي بنسبة (٥٧%) واستخدم معادلة (Chi- Square) للمقارنات فيما يتعلق بالجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتدين، فكانت النتائج كالآتي:

١. المعلمون الذين كانت أعمارهم تزيد عن أربعين عاما طرحوا مواضيع في التربية الجنسية أكثر من المعلمين الذين هم دون الأربعين.
٢. البروتستنت – فئة دينية مسيحية- طرحوا مواضيع في التربية الجنسية أكثر من غير البروتستنت.
٣. أكثر المواضيع التي اتفق عليها الجميع هي المواضيع التي تتضمن الأمراض الجنسية.
٤. أقل المواضيع طرحا في رؤية المعلمين كان الحديث عن العادة السرية واللواط وممارسة الجنس خارج الزواج.

- برانتلنجر وإلن اندرسون (Brantlinger, Ellen- Anderson, 1985):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعلومات التي يحملها المعوقون إعاقة متوسطة حول التربية الجنسية، حيث شملت العينة (١٣٠) طالباً معوقا في المرحلة الثانوية وذلك من أجل اكتشاف معرفتهم للمواضيع الجنسية، ومواقفهم حول نواح مختلفة للجنس، وتبين من الدراسة أن لا أحد منهم يمكن اعتباره ملما إلماما جيداً بمواضيع التربية الجنسية ، فهم وإن كانوا يعرفون شيئا ما عن بعض المواضيع كالزواج والجنس إلا أنهم ليسوا بالملمين الجيدين، وهذا ما يسبب لهم المشاكل في المستقبل.

- مارسمان وجون وهيرولد وأدوارد (Marsman, Joan, Herold & Edward, 1986):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات حول التربيـة الجنسية والقيم فيها، شملت العينة (١٣٠) أمّا لطلاب الصف السادس والتاسع والثاني عشر فـي (Ontario) في كندا، وكشفت النتائج أن هناك دعما قويا من قبل الأمهات لتدريس التربية الجنسية، لكن كان هناك تعارض حول نوعية القيم في التربية الجنسية التي ستدرس أولا.

- كروفت وكانداس واسميوسن ولندا (Croft, Candace, Asmussen & Linda, 1992):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الإدراك الجنسي للأمهات والشباب والمعلمين واتجاهاتهم نحو التربية الجنسية، شملت العينة (٥٩٩) مراهقا و (٤٣) أما و (١٠٦) معلما، وكشفت الدراسة:

١. أن الأمهات والمربين يشتركون في أفكار متشابهة حول محتوى التربية الجنسية.

٢. ضرورة طرح طرق جديدة لتقوية الجهود المتعاونة بين الوالدين والمربين.

- هاملتون وريتشارد وجنجس وفيلس وليفينسون (Hamiton, Richard, Gingiss & Phyllis – Leveuson, 1993):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين مواقف المعلمين لتطبيق مساق دراسي حول التربيـة الجنسية واستجابة الطلاب له، وهذه الدراسة فحصت العلاقة بين وجهات نظر (٣٥) معلما للثقافة الجنسية واستجابات طلابهم للمساق الدراسي، استبيانات المعلمين والطلاب بينت أن هناك اختلافا في التقييم بين معلم وآخر لمدى ملاءمة المساق للطلبة وذلك لاختلاف معرفة الطالب للجنس، واختلاف السلوك المتوقع لأداء المعلم، حيث كلها مجتمعة تساهم في تقييم المعلم لمستوى الطلبة نحو موضوع التربية الجنسية.

- فان أوست بافليت وآخرون (Van-Oast, Pavtche & others, 1994):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة وجهات نظر المدراء والمعلمين حول التربية الجنسية في (Flanders)، تم اختيار المعلمين والمدراء من (٤٠٠) مدرسة ثانوية، بينت الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية الثانوية في (Flanders).

- جاستون وجاكلين وآخرون (Gaston, Jacqueline & others, 1994):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة فلسفة المعلمين لتطبيقهم لبرامج التربية الجنسية للمرحلة الإعدادية، حيث قيمت هذه الدراسة انطباع المعلم في المدرسة الإعدادية نحو برامج التربية الجنسية، و بينت نتائج هذه الدراسة أن غياب برامج التربية الجنسية كان لها نتائج أفضل من وجودها داخل المدارس.

- هيجنر وكلارا وآخرون (Haignere, Clara, & others, 1996):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة راحة المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية واستخدامهم استراتيجيات غير تقليدية، أن التقارير حول هذه الدراسة فحصت مستوى الارتياح لمعلمي الصف الثامن الذي سيستخدمون استراتيجيات غير تقليدية في الصفوف التي تدرس التربية الجنسية، وأشارت الأبحاث أن العملية التعليمية في مجال التربية الجنسية كانت مريحة بالرغم أن هناك من ربع إلى ثلث من المعلمين نادراً ما استخدم الاستجابات غير التقليدية مثل لعب الأدوار وأسلوب حل المشكلات والنقاش.

- تاب ومارلن وآخرون (Tappe, Marlen & others, 1997):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الجنسية، حيث فحصت هذه الدراسة تطبيق منهاج الفهم الجنسي طويل الأمد بواسطة معلمين مدربين في (٣٠) مدرسة تعاونية ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن المعلمين

يستخدمون المنهاج بطريقة ناجحة بالرغم أن الوقت المحـدد لإنـهاء تدريس المنـهاج غير كاف.

الخلاصة والتعليق على الاطار النظرى والدراسات السابقة :

يرى الباحث أن للأدب التربوي والدراسـات السـابقة أهميـة فـي تقديـم تفسير للظاهرة الإنسانية من قبل أكثر من منظور ثقافي واحد . فـالاختلاف يكون لـه أهميـة نحو تحقيق فـهم أكـثر وضوحـا ودقـة للظـاهرة موضـوع الدراسـة . والحـال بالنسبة لموضوع هذا البحث ، فعملية النظر لمفهوم التربية الجنسية من قبـل أكـثر مـن ثقافة واحدة سيساعد في مناقشة نتائج الدراسة بطريقة أكثر وضوحا وبالتالي سيكون أمـام الدراسة هذه بوجه عام ثقافتان هما : الثقافة العربية والثقافة الأجنبية ولنحـاول وضـع الأسئلة التالية:

١.مـا هـي اتجاهـات الـرأي العـام فـي العـالم العربـي نحـو قبـول أو رفـض التربيـة الجنسية؟.

٢. ما هــي اتجاهـات الـرأي العـام فـي العـالم الغربـي نحـو قبـول أو رفـض التربيـة الجنسية؟.

٣.ما هي المتغـيرات التـي لـها أهميـة مـن حيـث علاقتـها بالتربيـة الجنسـية بالنسبة للدراسات العربية والدراسات الأجنبية؟.

٤.ما هي المنهجية العلميــة المسـتخدمة وانعكاسـاتها علـى نتـائج الدراسـات العربية والدراسات الأجنبية ؟.

٥.ما هي الاستنتاجات والتعليق العام الذي سيتناوله الباحث في نهاية العرض ؟.

من خـلال عـرض البـاحث للإطـار النظـري والدراسـات السـابقة واجـراء المقارنات في عرض موضوع التربية الجنسية بين الثقافات المختلفة، وتتبع المنهجية التي قامت عليها الدراسات السابقة العربية والأجنبية، تبين أ، هنالك إتجاهات ايجابية في مصر نحو الاهتمام بالتربية الجنسية خاصة فيما بين اللجان المختلفـة التـي كـانت اهتماماتها تنصب نحو العناية بالمفاهيم الجنسية ، بينما في العراق كان الاتجـاه يقيس ما هو عام عن التربية المنزلية أكـثر ممـا هـو موجـه نحـو التربيـة الجنسـية، ويعـزو

الباحث سبب ذلك إلى وجود تخوف إلى حد ما من الإشارة بصراحة إلى القضايا الجنسية، أما في الأردن فلا يزال يوجد تحفظ أشد مما هو عليه الحال في مصر حول القضايا والمفاهيم الجنسية، وفي لبنان حيث انفتاح المجتمع على ثقافة أوروبا وعلى وجه الخصوص فرنسا جعل تجربة التربية الجنسية أكثر نجاحاً من كافة الدول العربية الأخرى ، وعند اطلاع الباحث على نتائج الدراسات العربية السابقة التي حاولت أن تحدد إتجاه الرأي العالم لبعض البلدان العربية يمكن القول : أنه سّجل تراجعاً متواضعاً لمعارضة التربية الجنسية، كما لوحظ أن منهجية وطريقة ما اتبع من دراسات عربية لا يزال نطاقها محدوداً مما يضعف من مصداقية نتائجها .

– إن الاستنتاج الذي يمكن للباحث أن يرّصده من خلال العرض الموجز عن واقع التربية الجنسية في العالم العربي هي النتيجة التالية ومفادها : أن المجتمع العربي بطابعه العام والمحافظ لا يزال يتردد ويتخوف من وجود منهج تعليمي وهو منهج التربية الجنسية وأن المجتمع العربي لا يزال يعتبر أن من أهم قيمه هو الخوف على العرض (الشرف) وهذا ليس عيباً بحد ذاته بل مفخرة للعرب على حرصهم على هذه القيمة الاجتماعية والتي لها بعدها التاريخي القديم منذ أيام الجاهلية. ولكن كما ذكر سابقاً من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ما يشجع على تتبع تلك السبل والطرق السوية والمتوازنة في نشر الوعي الموضوعي لكل ما خلقه الله سبحانه وتعالى من الحقائق ، وما يترتب عليها من وسائل جديدة لإيصال المعلومات من أقصى الأرض إلى أدناها . فلا نصبح كالنعامة التي تدفن رأسها بالأرض ضناً منها أ، لا أحد يراها . فالخوف المفرط أو الحرص الزائد له ضرره كالاندفاع والانسياق الأعمى لما هو متبع في الثقافات الغربية . بل الأكثر من ذلك هو أن يكون عرضة بسهولة للأمراض النفسية والذهانية . ويلاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات الأجنبية أن معظم الدراسات تناولت فئات مختلفة من المجتمع وهي تحاول معرفة اتجاهاتهم نحو التربية الجنسية وهذه الفئات هي:

- فئات المعلمين .
- فئات أولياء الأمور .

- بعضهم وقليل جداً من فئات الأمهات.

- بعضهم والقليل جداً من فئات المعوقين.

إضافة إلى تناول عينات من فئات المجتمع المختلفة وذلك للمقارنة فيما بينهم فيما يتعلق في الاتجاهات نحو التربية الجنسية في الدراسة الواحدة .

إن النظرة الشاملة إلى طبيعة الموضوع والإتجاهات نحوه سواء القليل منها في الدول العربية وبشكل أوسع في الدول الأجنبية، يؤدي بنا إلى الإستنتاجات التالية :

- إن ما يمثلة موضوع التربية الجنسية من أهمية يعطي الباحثين الحق في مختلف تخصصاتهم أن يكون هذا الموضوع من المواضيع الجديرة بالبحث العلمي ، لما له من أهمية تربوية وتطبيقية على مستوى الواقع، حيث أن نتائجها تعود بالفوائد القيمة للمجتمع، وعلى فئات الشباب خاصة، حيث لوحظ أن العينات التي تناولتها هذه الدراسات إما من طلبة الجامعات أو طلبة المدارس .

- إن تناول بعض العينات من ذوي الإعاقة يشير إلى نفس الأهمية السابقة، ويؤكد من ناحية أخرى ما للأحاسيس من صلة وثيقة للميول الجنسية، على إعتبار أن هنالك من الحاجات البيولوجية والحاجات الثانوية لا بد من إدراكها والتفاعل معها طالما أنها تلبي الحاجات الإنسانية والتي لا تتغير ولا تتأثر كثيراً .

- إن هنالك دوراً إيجابياً يمكن أن تساهم به الوسائل السمعية والمرئية والتي أشارت إليه الدراسات السابقة وهو ما يسمى بالتلفزيون التعليمي كوسيلة تعليمية وما قد يحققه من أهداف تربوية سامية. وهذا يوضح إمكانية إستخدام أكثر من وسيلة يمكن إستخدامها لتحقيق أهداف أي منهج تعليمي وخاصة منهج التربية الجنسية.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- تصميم أداة الدراسة ومتغيراتها
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفا للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة، من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة والأداة التي تم استخدامها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وأخيرا وصفا للمعالجة الإحصائية التي أتبعت في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة وذلك نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية لمحافظات شمال فلسطين (جنين، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت) للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ وعددهم (٧٠٠٨) معلما ومعلمة، منهم (٣٥٩٤) معلما و(٣٤١٤) معلمة، وذلك حسب الإحصائيات الرسمية لأقسام الإحصاء والتخطيط التابعة لمديريات التربية والتعليم السالفة الذكر، والجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم في محافظات مجتمع الدراسة.

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس

في محافظات شمال فلسطين

اسم مديرية التربية والتعليم	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
طولكم	٧٠٣	٧١٣	١٤١٦
نابلس	١٤٢٢	١٣٨٧	٢٨٠٩
قلقيلية	٤٧٢	٤١٢	٨٨٤
سلفيت	٣٠٩	٢٥٠	٥٥٩
جنين	٦٨٨	٦٢٥	١٣٤٠
المجـــــموع	٣٥٩٤	٣٤١٤	٧٠٠٨

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٤٠) معلما ومعلمة، أي ما نسبته (١٢%) تقريبا من مجتمع الدراسة إذ تم اختيار العينة على أساس العينة العشوائية الطبقية المنتظمة بشكل يتفق مع عدد المعلمين والمعلمات في كل مديرية، ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم الخمسة في محافظات شمال فلسطين.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس

في محافظات شمال فلسطين

اسم مديرية التربية والتعليم	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
طولكم	١١٢	٥٧	١٦٩
نابلس	٢٢٢	١١٥	٣٣٧
قلقيلية	٧٠	٣٦	١٠٦
سلفيت	٤٤	٢٣	٦٧
جنين	١٠٧	٥٤	١٦١
المجـــــموع	٥٥٥	٢٨٥	٨٤٠

وبناءً على ذلك تم توزيع (٨٤٠) استبانة،أسترجع منها (٧٣٠) أي ما نسبته (٨٦,٩) من الاستبانات الموزعة، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (٧١٩) استبانة بعد استبعاد (١١) استبانة بسبب عدم ملاءمتها لأغراض الدراسة، والجداول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) تبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

١.متغير الجنس:

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	٤٥٤	٦٣,١
أنثى	٢٦٥	٣٦,٩
المجموع	٧١٩	%١٠٠

٢.متغير الخبرة:

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من ٥ سنوات	١٩٨	٢٧,٥
٥ – ١٠ سنوات	١٤٣	١٩,٩
أكثر من ١٠ سنوات	٣٧٨	٥٢,٦
المجموع	٧١٩	%١٠٠

٣.متغير التخصص:

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
علمي	٢٩١	٤٠,٥
أدبي	٤٢٨	٥٩,٥
المجـــموع	٧١٩	%١٠٠

٤.متغير المؤهل العلمي:

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من بكالوريوس	٢٦٣	٣٦,٦
بكالوريوس فأعلى	٤٥٦	٦٣,٤
المجـــموع	٧١٩	%١٠٠

٥.متغير المرحلة الدراسية:

الجدول (٧)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية (%)
المرحلة الأساسية	٤٥٥	٦٣,٣
المرحلة الثانوية	٢٦٤	٣٦,٧
المجـــموع	٧١٩	%١٠٠

أداة الدراسة:

لقد قام الباحث بإعداد الاستبانة وفق الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في موضوع التربية الجنسية مثل دراسة طاميش (١٩٩٦) وعبد التواب (١٩٩٠).

٢. إجراء المقابلات مع عينة من المعلمين والمعلمات ومختصين في التربية الجنسية.

٣. تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert Scale) السلم الخماسي للاستجابة وذلك على النحو التالي:

الفقرات الإيجابية:

- أوافق بقوة: (٥) درجات.
- أوافق: (٤) درجات
- محايد: (٣) درجات.
- معارض: (٢) درجة.
- معارض بقوة: (١) درجة.

الفقرات السلبية:

- أوافق بقوة: (١) درجة.
- أوافق : (٢) درجة.
- محايد: (٣) درجات.
- معارض: (٤) درجات.
- معارض بقوة: (٥) درجات.

٤. تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٧٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: المجال الديني -الاجتماعي، والمجال العلمي، و المجال التربوي. والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

مجالات الاستبانه وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	الديني-الاجتماعي	١٨
٢	التربوي	٣٦
٣	العلمي	٢٢
	المجموع	٧٦

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة، عرضها الباحث على لجنة من المحكمين، مكونة من ستة أعضاء هيئة تدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية من حملة شهادة الدكتوراه في التربية، وعلى رئيس قسم الإرشاد في محافظة طولكرم، والمسؤول المهني والإرشادي في جمعية دار اليتيم العربي والبيوت التابعة لها في محافظة طولكرم حيث طلب الباحث منهم التأكد من مدى ملاءمة الاستبانة للقياس، ومدى مناسبة موقعها وتسلسلها بين فقرات المجال الواحد، ودقة صياغتها اللغوية ومدى كفاية مجالات الاستبانة للتقويم وأي ملاحظات أو اقتراحات يراها المحكمون في هذا المجال.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين واعتماد الفقرة التي أجمع عليها (٧٠%) من المحكمين بلغ عدد فقرات الاستبانة (٧٦) فقرة بعد إجراء التعديلات وإضافة فقرتين، و هما: الفقرة رقم (٧٣) في الاستبانة وهي "يسرني تدريس التربية الجنسية لأنه يبعد الطالب عن الإصابة بالأمراض التناسلية". والفقرة رقم (٧٤) وهي " يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأن فيها وصف للعملية الجنسية"

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة طبقت على عينة قوامها (٣٠) معلما ومعلمة بواقع (١٥) معلما و(١٥) معلمة لمرة واحدة، ثم تم تضمينهم في عينة الدراسة، وقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٩)

ثبات الأداة الدراسية

باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجالات	معامل الثبات
الديني-الاجتماعي	٠,٩٢
التربوي	٠,٩٢
العلمي	٠,٩٦
الثبات الكلي	٠,٩٧

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٩٢ – ٠,٩٦)، وكان الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩٧) وهو معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها قام بالإجراءات التالية:

١. إعداد الأداة بصورتها النهائية.

٢. توزيع الاستبانات بعد أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ عن طريق مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين وهي جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت.

٣. جمع الاستبانات الموزعة، ثم تفريغ المعلومات في جداول خاصة من أجل معالجتها إحصائيا.

٤. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومن ثم تقديم التوصيات آنذاك.

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

هذه الدراسة وصفية مسحية هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، وشملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

١. الجنس وله مستويان:

* ذكر *أنثى

٢. الخبرة ولها ثلاثة مستويات:

*أقل من خمس سنوات * من خمس إلى عشر سنوات *أكثر من عشر سنوات.

٣. التخصص وله مستويان:

* علمي * ادبي

٤. المؤهل العلمي وله مستويان:

* أقل من بكالوريوس *بكلوريوس فأعلى.

٥. المرحلة الدراسية ولها مستويان:

* المرحلة الأساسية * المرحلة الثانوية.

ب. المتغير التابع (Dependant Variable):

تتمثل في استجابة المعلمين والمعلمات على استبانة الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية، والمتمثلة في مجالات البعد الديني-الاجتماعي، والبعد التربوي، والبعد العلمي.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test).

٣. تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شفيه للمقارنات البعدية (Scheffe post–hoc).

٤. تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، باستخدام الإحصائي ولكس لامبدا (MANOVA) واختبار (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية للمجالات المختلفة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.
- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، إضافة إلى تحديد اثر متغيرات كل من الجنس ، والخبرة ، والتخصص،و المؤهل العلمي ، والمرحلة الدراسية على اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه :

ما اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس ؟

للإجابة عن السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الاتجاهات والدرجة الكلية للاستبانة ، ونتائج الجداول (١٠)(١١)(١٢) تبين ذلك ، بينما يبين الجدول (١٣) ترتيب المجالات والدرجة الكلية لاتجاهات .

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية (٦٠%) كمعيار للحكم على الاتجاهات، حيث تمثل النسبة المئوية (٦٠%) فاكثر اتجاهات قوية ، بينما تمثل النسبة المئوية اقل من (٦٠%) اتجاهات ضعيفة، (حمدي،١٩٩١).

أولاً : المجال الديني -الاجتماعي :

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني –الاجتماعي.

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية(%)	الاتجاهات
١	١	يريحني تدريس التربية الجنسية لأنه يبعد الطالب عن المحرمات	٢,٨٩	٥٧,٨	ضعيفة
٢	٢	أرغب في تدريس التربية الجنسية لأنه يقلل من جرائم الاغتصاب في المجتمع.	٢,٦٩	٥٣,٨	ضعيفة
٣	٤	أقلق من تدريس التربية الجنسية لأنها تساعد على نشر الرذيلة في المجتمع.	٢,٩٥	٥٩	ضعيفة
٤	٦	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنها تفيد في الحياة الزوجية فقط.	٣,٢٣	٦٤,٦	قوية
٥	٩	أفضل تدريس التربية الجنسية من وجهة نظر إسلامية ليتم تهذيب الأمور المتعلقة بالجنس.	٣,٨٠	٧٦	قوية
٦	١٢	أؤيد تدريس التربية الجنسية لأنه يساعد على تنشئة جيل واع خلوق.	٢,٩١	٥٨,٢	ضعيفة
٧	١٧	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تعمل على زعزعة العقيدة في نفوس الطلبة .	٣,٠٥	٦١	قوية
٨	١٨	يقلقني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تعمل على انحلال المجتمع .	٢,٩٢	٥٨,٤	ضعيفة
٩	٢٢	أتفاءل في تدريس التربية الجنسية لأنها تؤدي إلى نجاح الحياة الزوجية في المستقبل	٢,٨٩	٥٧,٨	ضعيفة

١٠	٣٠	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أن تتمشى مع مبادئ العقيدة الإسلامية .	٤,٠٩	٨١,٨	قوية
١١	٣١	يخيفني عند تدريس التربية الجنسية إبلاغ الوالدين عنها بواسطة نشرات خاصة بها .	٣,١٥	٦٣	قوية
١٢	٤٠	أحب تدريس التربية الجنسية لأنها تحارب نشر الرذيلة في المجتمع .	٢,٩٥	٥٩	ضعيفة
١٣	٤٨	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنه يساعد على تنشئة جيل بعيد عن الدين والأخلاق الحميدة.	٢,٩٤	٥٨,٨	ضعيفة
١٤	٤٩	أفضل تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تسهم في إيجاد مجتمع لا يهتم بالملذات الجنسية .	٢,٧٢	٥٤,٤	ضعيفة
١٥	٥٢	يسرني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تساعد على لفت انتباه الطلبة إلى هذا الأمر الذي يخصهم .	٢,٨١	٥٦,٢	ضعيفة
١٦	٥٦	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنها تؤدي إلى فشل الحياة الزوجية في المستقبل .	٣,٢٠	٦٤	قوية
١٧	٧٢	يريحني عند تدريس التربية الجنسية تبليغ الوالدين عن طريق نشرات خاصة بنظام التربية الجنسية التي ينوي أطفالهم الأخذ بها.	٣,٣٥	٦٧	قوية
١٨	٧٥	يسرني عند تدريس التربية الجنسية في المدارس أن يكون لها أثر إيجابي في بناء الأخلاق وتوجيهها .	٣,٤٧	٦٩,٤	قوية
		الدرجة الكلية للمجال الديني والاجتماعي	٣,١١	٦٢,٢	قوية

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٠) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية لفقرات المجال الديني -الاجتماعي كانت قوية على الفقرات (٤، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٦٠%)، وكانت الاتجاهات ضعيفة على الفقرات (١، ٢، ٣، ٦، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اقل من (٦٠%).

وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال كانت قوية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٢,٢%).

ثانياً : المجال العلمي :

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال العلمي

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية(%)	الاتجاهات
١	٣	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها أمور فطرية طبيعية لا داعي لتوضيح مفاهيمها.	٢,٨٦	٥٧,٢	ضعيفة
٢	٥	يسرني تدريس التربية الجنسية لأنها ثقافة علمية مهمة يلزم الإلمام بها.	٢,٩٧	٥٩,٤	ضعيفة
٣	١٦	يريحني تدريس التربية الجنسية لأنها تساعد الطلبة على فهم نضجهم في الوقت المناسب .	٣,١٠	٦٢	قوية
٤	٢٣	يبهجني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تصوب مفاهيم الطلبة الخاطئة عن هذا الموضوع.	٣,٠٤	٦٠,٨	قوية
٥	٢٤	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أن يستقي الطلبة المعرفة من مصادر تربوية موثوق بها.	٣,٢٢	٦٤,٤	قوية
٦	٢٧	يريحني في تدريس التربية الجنسية أن تعرض بطريقة غير مباشرة بأسلوب علمي .	٣,٣٣	٦٦,٦	قوية
٧	٣٤	يريحني تمكن معلمي التربية الجنسية من طرح موضوعات	٣,٤٧	٦٩,٤	قوية

		مادتهم بأساليب علميّة مفيدة.			
٨	٣٩	يسعدني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها أمور فطرية طبيعية يجب توضيح مفاهيمها.	٣,٠٧	٦١,٤	قوية
٩	٤١	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنها ثقافة علمية مهمة لا يلزم الإلمام بها من قبل طلبة المدارس .	٣,٠٣	٦٠,٦	قوية
١٠	٤٥	يثيرني تدريس التربية الجنسية من وجهة نظر إسلامية فقط.	٢,٩٠	٥٨	ضعيفة
١١	٥١	يزعجني في تدريس التربية الجنسية أنها عاجزة عن مساعدة الطلبة في فهم نضجهم الجنسي في الوقت المناسب.	٢,٨٩	٥٧,٨	ضعيفة
١٢	٥٧	يفزعني في تدريس التربية الجنسية أنها تعمل على تثبيت المفاهيم الخاطئة عن هذا الموضوع .	٣,٠٧	٦١,٤	قوية
١٣	٥٨	يقلقني في تدريس التربية الجنسية أن يستقي الطلبة المعرفة من جهة غير مضمونة .	٢,٥٩	٥١,٨	ضعيفة
١٤	٦١	يؤلمني في تدريس التربية الجنسية أن تعرض بطريقة مباشرة بأسلوب علمي .	٢,٩٤	٥٨,٨	ضعيفة
١٥	٦٢	أكره إثارة مناقشات بين الطلبة في موضوعات التربية الجنسية المختلفة .	٢,٦٤	٥٢,٨	ضعيفة
١٦	٦٤	يقلقني ابتكار مفهوم بديل لمفهوم التربية الجنسية .	٢,٩٢	٥٨,٤	ضعيفة
١٧	٦٧	يقلقني في معلمي التربية الجنسية طرح موضوع مادتهم بأسلوب جريء قد يدمر حياتهم.	٢,٧١	٥٤,٢	ضعيفة
١٨	٧٠	يزعجني عند تدريس التربية الجنسية عرض أفلام علمية بيولوجية تبين بعض العلاقات الجنسية بين الحيوانات .	٢,٤٩	٤٩,٢	ضعيفة
١٩	٧١	يرعبني عند تدريس التربية الجنسية التطرق للاصطلاحات العلمية والصور التوضيحية للأعضاء التناسلية .	٢,٥٩	٥١,٨	ضعيفة
٢٠	٧٣	يسرني تدريس التربية الجنسية لأنه يبعد الطالب عن الإصابة بالأمراض التناسلية .	٢,٢١	٤٤,٢	ضعيفة
٢١	٧٤	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأن فيه وصف للعملية الجنسية .	٢,٧٧	٥٥,٤	ضعيفة
٢٢	٧٦	يسرني ابتكار مفهوم بديل لمفهوم التربية الجنسية لحساسية هذا المفهوم لدى الكثيرين .	٣,١٨	٦٣,٦	قوية
		الدرجة الكلية للمجال العلمي	٢,٩٥	٥٩	ضعيفة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١١) أن اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية للمجال العلمي كانت قوية على الفقرات (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ٢٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٦٠%) وكانت ضعيفة على الفقرات (١، ٢، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (٦٠%).

وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية على المجال كانت ضعيفة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٥٩%).

ثالثا : المجال التربوي :

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال التربوي

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية(%)	الاتجاهات
١	٧	يبهجني تدريس التربية الجنسية لأنه يهدف إلى توعية الطلبة في هذا المجال.	٢,٨٧	٧٥,٤	ضعيفة
٢	٨	يسعدني تدريس التربية الجنسية لأنها تزيل قلق الطلبة وأهلهم.	٢,٩٢	٥٨,٤	ضعيفة
٣	١٠	أرغب في تدريس التربية الجنسية لاعتبارها جزءاً حيوياً في العملية التربوّية .	٢,٨٥	٧٥	ضعيفة
٤	١١	يقلقني وجود أي نوع من الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس التربية الجنسية في المدارس.	٢,٩٨	٥٩,٦	ضعيفة
٥	١٣	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تعمل على إثارة الشهوة الجنسية للطلبة.	٢,٦٧	٥٣,٤	ضعيفة
٦	١٤	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنها تعمل على تشتت اهتمامات الطلبة الدراسية .	٢,٦١	٥٢,٢	ضعيفة

ضعيفة	٥٩,٢	٢,٩٦	يريحني في تدريس التربية الجنسية أنها ستعمل على تخفيف الضغط النفسي لدى الطلبة في سن المراهقة.	١٥	٧
قوية	٦٠,٨	٣,٠٤	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أنها تعمل على تفادي وقوع الطلبة في الأخطاء الجنسية الخطيرة.	١٩	٨
ضعيفة	٥٣,٦	٢,٦٨	أتشاءم من تدريس التربية الجنسية في مدارسنا لأنها عبارة عن تقليد أعمى للأفكار التربوية السائدة في الغرب.	٢٠	٩
ضعيفة	٥٥,٦	٢,٧٨	يقلقني في تدريس التربية الجنسية أنها تؤدي إلى انحرافات سلوكية بين الطلبة .	٢١	١٠
ضعيفة	٥٤,٢	٢,٧١	يبهجني في المدرسة أن تأخذ أمر التربية الجنسية على عاتقها .	٢٥	١١
ضعيفة	٥٢,٢	٢,٦١	يسرني تدريس التربية الجنسية كموضوع مستقل في المنهاج المدرسي.	٢٦	١٢
ضعيفة	٥١,٦	٢,٥٨	أفضل إثارة المناقشات بين الطلبة في موضوعات التربية الجنسية المختلفة .	٢٨	١٣
قوية	٧٨,٢	٣,٩١	أحب عند تدريس التربية الجنسية فصل الطلاب عن الطالبات .	٢٩	١٤
ضعيفة	٥٠,٨	٢,٥٤	أرغب في عدم الاهتمام بحاجات المعاقين للتربية الجنسية .	٣٢	١٥
قوية	٦١	٣,٠٥	أساند موقف معلمي التربية الجنسية لأنه موقف يحمي الطلبة من الانحراف الجنسي.	٣٣	١٦
قوية	٦٤,٢	٣,٢١	أؤيد تشكيل مجموعات من مدربين للمعلمين يقومون بعقد دورات في موضوع التربية الجنسية على مستوى الوطن.	٣٥	١٧
قوية	٦٩,٤	٣,٤٧	يسرني عند تدريس التربية الجنسية توفير مادة مناسبة لمستوى الطلبة .	٣٦	١٨
ضعيفة	٥٧,٤	٢,٨٧	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنه يوقع الطلبة في المحرمات .	٣٧	١٩
ضعيفة	٥٩,٦	٢,٨٩	أخاف من تدريس التربية الجنسية لأنه يزيد من جرائم الاغتصاب .	٣٨	٢٠
ضعيفة	٥٨,٢	٢,٩١	أرغب في تدريس التربية الجنسية لأنها تفيد الطلبة في هذا السن وفي حياتهم الزوجية في المستقبل.	٤٢	٢١
ضعيفة	٥٩,٦	٢,٩٨	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنه يهدف إلى توعية الطلبة في هذا المجال .	٤٣	٢٢
ضعيفة	٥٦,٢	٢,٨١	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنها تسبب قلق الطلبة وأهلهم .	٤٤	٢٣

٢٤	٤٦	يزعجني اعتبار تدريس التربية الجنسية جزءا حيويا للعملية التربوية .	٢,٨٢	٥٦,٤	ضعيفة
٢٥	٤٧	يسعدني وجود وسائل تعليمية خاصة بتدريس التربية الجنسية في المدارس.	٢,٧٠	٥٤	ضعيفة
٢٦	٥٠	يفزعني تدريس التربية الجنسية لأنها تعمل على زيادة الضغط النفسي لدى الطلبة ولا سيما في سن المراهقة.	٢,٧٦	٥٥,٢	ضعيفة
٢٧	٥٣	أنفر من تدريس التربية الجنسية لأنها تساعد الطلبة على الوقوع في الأخطاء الجنسية الخطيرة .	٢,٩٠	٥٨	ضعيفة
٢٨	٥٤	يسرني في تدريس التربية الجنسية الأساليب التي يتم اتباعها والتي لا تمثل تقليدا أعمى للأفكار التربوية السائدة في الغرب.	٣,١٨	٦٣,٦	قوية
٢٩	٥٥	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أنها تعالج الانحرافات السلوكية بين الطلبة .	٣,٠٨	٦١,٦	قوية
٣٠	٥٩	أكره في المدرسة أن تأخذ التربية الجنسية على عاتقها.	٢,٥٨	٥١,٦	ضعيفة
٣١	٦٠	يقلقني تدريس التربية الجنسية كموضوع مستقل في المنهاج المدرسي .	٢,٦٣	٥٢,٦	ضعيفة
٣٢	٦٣	أكره عند تدريس التربية الجنسية فصل الطلاب عن الطالبات .	٣,٣٢	٦٦,٤	قوية
٣٣	٦٥	يقلقني عدم التطرق لحاجات المعاقين في مجال التربية الجنسية .	٢,٧٩	٥٥,٨	ضعيفة
٣٤	٦٦	أكره موقف معلمي التربية الجنسية لأنه يوقع الطلبة في الانحراف الجنسي.	٢,٩١	٥٨,٢	ضعيفة
٣٥	٦٨	أرفض تشكيل مجموعات من مدربين للمعلمين الذين يقومون بعقد دورات في موضوع التربية الجنسية على مستوى الوطن .	٢,٩١	٥٨,٢	ضعيفة
٣٦	٦٩	يفزعني عند تدريس التربية الجنسية توفير أي مادة تعليمية في هذا الموضوع.	٢,٩٢	٥٨,٢	ضعيفة
		الدرجة الكلية للمجال التربوي	٢,٩٧	٥٤	ضعيفة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٢) أن اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية للمجال التربوي كانت على الفقرات (٨، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨\، ٢٩، ٣٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٦٠%) ، وكانت ضعيفة على الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩،

١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (٦٠%).

وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال كانت ضعيفة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٩,٤%).

رابعا :الترتيب لمجالات الاتجاهات وللدرجة الكلية :

الجدول (١٣)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين

نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس

المجالات	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية(%)	الاتجاهات	الترتيب
المجال الديني والاجتماعي	٣,١١	٦٢,٢	قوية	١
المجال العلمي	٢,٩٥	٥٩	ضعيفة	٣
المجال التربوي	٢,٩٧	٥٩,٤	ضعيفة	٢
الدرجة الكلية لاتجاهات	٣,٠١	٦٠,٢	قوية	

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي :

- أن ترتيب مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية جاء على النحو التالي:

الترتيب الأول: المجال الديني -الاجتماعي (٦٢,٢%).

الترتيب الثاني: المجال التربوي (٥٩,٤%).

الترتيب الثالث: المجال العلمي (٥٩%).

- أن الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس كانت قوية فقط على المجال الديني -الاجتماعي.
- أن الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية كانت قوية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٠,٢%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير الجنس .

من أجل فحص الفرضية أستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك .

الجدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تبعا لمتغير الجنس

الجنس / المجالات	ذكر (ن = ٤٥٤)		أنثى (ن = ٢٦٥)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الديني والاجتماعي	٣,١٣	٠,٨٧	٣,٠٧	٠,٧٧	٠,٩١	٠,٣٦
المجال العلمي	٣,٠١	٠,٧٧	٢,٨٥	٠,٧٥	٢,٧٥	*٠,٠٠٦
المجال التربوي	٣,٠٢	٠,٨٤	٢,٨٨	٠,٧٨	٢,١٦	*٠,٠٣
الدرجة الكلية لاتجاهات	٣,٠٥	٠,٨١	٢,٩٣	٠,٧٥	٢,٠٠٩	*٠,٠٤

*(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ت) المحسوبة للمجال الديني -الاجتماعي تساوي (٠,٩١)، وهذه القيمة اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني -الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت قيم (ت) المحسوبة للمجالين العلمي والتربوي والاتجاهات الكلية على التوالي: (٢,٧٥ ، ٢,١٦ ، ٢,٠٠٩) وجميع هذه القيم اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير التخصص .

من أجل فحص الفرضية أستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك .

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تبعا لمتغير التخصص

التخصص / المجالات	علمي (ن = ٢٩١)		أدبي (ن = ٤٢٨)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الديني والاجتماعي	٣,١٩	٠,٨٢	٣,٠٥	٠,٨٤	٢,١١	٠,٠٣*
المجال العلمي	٣,٠٢	٠,٧٠	٢,٩٠	٠,٨٠	٢,٠٠٩	٠,٠٤*
المجال التربوي	٣,٠٥	٠,٧٩	٢,٩٢	٠,٨٤	٢,١٤	٠,٠٣*
الدرجة الكلية لاتجاهات	٣,٠٩	٠,٧٥	٢,٩٦	٠,٨١	٢,١٧	٠,٠٣*

*(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم (ت) المحسوبة للمجالات والاتجاهات الكلية كانت على التوالي :(٢,١١،٢,٠٠٩،٢,١٤،٢,١٧) وجميع هذه القيم اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات الشمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس بين المعلمين والمعلمات من أصحاب التخصص العلمي و المعلمين والمعلمات من أصحاب التخصص الأدبي لصالح أصحاب التخصص العلمي.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

من أجل فحص الفرضية أستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (١٦) تبين ذلك .

الجدول (١٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل / المجالات	اقل من بكالوريوس (ن = ٢٦٣)		بكالوريوس فاعلى (ن = ٤٥٦)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الديني والاجتماعي	٢,٩٩	٠,٨٦	٣,١٨	٠,٨١	٢,٩١	٠,٠٠٤ *
المجال العلمي	٢,٨٢	٠,٧٧	٣,٠٢	٠,٧٥	٣,٣٢	٠,٠٠١ *
المجال التربوي	٢,٨٥	٠,٨٣	٣,٠٤	٠,٨٣	٢,٨٧	٠,٠٠٤ *
الدرجة الكلية لاتجاهات	٢,٨٩	٠,٨٠	٣,٠٨	٠,٧٧	٣,١٠	٠,٠٠٢ *

*(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم (ت) المحسوبة للمجالات والاتجاهات الكلية كانت على التوالي :(٢,٩١ ،٣,٣٢، ٢,٨٧، ٣,١٠)، وجميع هذه القيم اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال

نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس بين مؤهل اقل من بكالوريوس وبكالوريوس فاعلى لصالح بكالوريوس فاعلى .

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية .

من أجل فحص الفرضية أستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (١٧) تبين ذلك .

الجدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة / المجالات	اساسية (ن = ٤٥٥)		ثانوية (ن = ٢٦٤)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الديني والاجتماعي	٣,٠٦	٠,٨٨	٣,١٩	٠,٧٥	٢,٠٠٦	*٠,٠٤
المجال العلمي	٢,٩١	٠,٧٧	٣,٠٢	٠,٧٤	١,٨٨	٠,٠٦
المجال التربوي	٢,٩٣	٠,٨٦	٣,٠٤	٠,٧٥	١,٧٨	٠,٠٧
الدرجة الكلية لاتجاهات	٢,٩٧	٠,٨٢	٣,٠٦	٠,٧٣	٢,٠٠٢	*٠,٠٤

*(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة (ت) المحسوبة للمجال الديني والاجتماعي والاتجاهات الكلية كانت على التوالي :(٢,٠٠٦، ٢,٠٠٢)، وهاتان

القيمتان اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني -الاجتماعي، والاتجاهات الكلية بين معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية لصالح المرحلة الثانوية ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا على المجالين العلمي والتربوي بين المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير الخبرة .

من اجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول (١٨) تبين المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تبعا لمتغير الخبرة.

الخبرة / المجالات	اقل من ٥ سنوات (ن=١٩٨)	٥-١٠ سنوات (ن =١٤٣)	اكثر من ١٠ سنوات (ن=٣٧٨)
المجال الديني والاجتماعي	٣,٢٦	٣,٢٢	٢,٩٩
المجال العلمي	٣,١١	٣,٠٦	٢,٨٢
المجال التربوي	٣,١٣	٣,٠٦	٢,٨٥
الدرجة الكلية لاتجاهات	٣,١٧	٣,١٢	٢,٨٩

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلاله الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية تبعا لمتغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
المجال الديني والاجتماعي	بين المجموعات	٢	١٢,٣٧	٦,١٨	٨,٩٣	٠,٠٠٠١*
	داخل المجموعات	٧١٦	٤٩٥,٦٥	٠,٦٩		
	المجموع	٧١٨	٥٠٨,٠٣			
المجال العلمي	بين المجموعات	٢	١٢,٨٧	٦,٤٣	١١,٢٣	٠,٠٠٠١*
	داخل المجموعات	٧١٦	٤١٠,٤١	٠,٥٧		
	المجموع	٧١٨	٤٢٣,٢٨			
المجال التربوي	بين المجموعات	٢	١١,٢٢	٥,٦١	٨,٣٨	٠,٠٠٠١*
	داخل المجموعات	٧١٦	٤٧٩,١٩	٠,٦٦		
	المجموع	٧١٨	٤٩٠,٤٢			
الدرجة الكلية لاتجاهات	بين المجموعات	٢	١٢,١٣	٦,٠٧	٩,٩٤	٠,٠٠٠١*
	داخل المجموعات	٧١٦	٤٣٦,٩١	٠,٦١		
	المجموع	٧١٨	٤٤٩,٠٥			

* ف الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) ، (٣،٠٢).

يتضح من الجدول (١٩) أن قيم (ف) المحسوبة للمجالات والاتجاهات الكلية كانت على التوالي :(٨,٩٣،١١,٢٣،٨,٣٨،٩,٩٤)، وجميع هذه القيم اكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٢)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير الخبرة .

لتحديد أي من فئات الخبرة كانت الفروق للمجالات والاتجاهات الكلية أستخدم اختبار شفية (Scheffe Test) للمقارنـات البعدية ونتائج الجداول (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) تبين ذلك .

١- المجال الديني -الاجتماعي:

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار شفية للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني والاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	اكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٣٩	*٠,٢٧
٥-١٠ سنوات			*٠,٢٣
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول (٢٠) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على المجال (الديني – الاجتماعي) بين فئات الخبرة :
  - أقل من (٥) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح اقل من (٥) سنوات .
  - (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح (٥-١٠) سنوات .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على مجال بين أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات و (٥-١٠) سنوات .

٢- المجال العلمي:

الجدول (٢١)

نتائج اختبار شفية للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال العلمي تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	اكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٤٥	*٠,٢٨
٥-١٠ سنوات			*٠,٢٣
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول (٢١) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على المجال العلمي بين فئات الخبرة :

- أقل من (٥) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح اقل من (٥) سنوات .
- (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح (٥-١٠) سنوات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على المجال العلمي بين أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات و (٥-١٠) سنوات .

٣- المجال التربوي:

الجدول(٢٢)

نتائج اختبار شفية للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال االتربوي تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	اكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٦٤	*٠,٢١
٥-١٠ سنوات			*٠,٢٧
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول (٢٢) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على المجال التربوي بين فئات الخبرة :

  - أقل من (٥) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح اقل من (٥) سنوات .
  - (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح (٥-١٠) سنوات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على المجال التربوي بين أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات و (٥-١٠) سنوات .

٤- الاتجاهات الكلية :

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار شفية للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس لاتجاهات الكلية تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	اكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٤٨	*٠,٢٧
٥-١٠ سنوات			*٠,٢٣
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) .

يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في الاتجاهات الكلية بين فئات الخبرة :

- أقل من (٥) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح اقل من (٥) سنوات .
- (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات لصالح (٥-١٠) سنوات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على في الاتجاهات الكلية بين أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات و (٥-١٠) سنوات .

سابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية بين مجالات الاتجاهات .

من اجل فحص الفرضية استخدم تحليل المتعدد القياسات(Repeated MANOVA) باستخدام الاحصائي ولكس لامبدا (Wilks' Lambda) ونتائج الجدول (٢٤) تبين تلك المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (٢٥) نتائج ولكس لامبدا (Wilks' Lambda).

الجدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجالات المختلفة.

المجالات	المتوسط الحسابي
المجال الديني والاجتماعي	٣,١١
المجال العلمي	٢,٩٥
المجال التربوي	٢,٩٧

الجدول (٢٥)

نتائج ولكس لامبدا (Wilks' Lambda) لدلاله الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين

نحو تدريس التربية بين مجالات الاتجاهات

قيمة ولكس لامبدا (Wilks' Lambda)	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الخطا	مستوى الدلالة *
٠,٧٩	٨٩,٩٧	٢	٧١٧	*٠,٠٠٠١

* ف الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) ، (٣,٠٢).

يتضح من الجدول (٢٥) أنه ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية بين مجالات الاتجاهات .

لتحديد بين أي من المجالات كانت الفروق أستخدم اختبار (Sidak Test) للمقارنات الثنائية ونتائج الجداول (٢٦) تبين ذلك .

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار (Sidak Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية بين مجالات اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس

المجالات	المجال الديني والاجتماعي	المجال العلمي	المجال التربوي
المجال الديني والاجتماعي		*٠,١٦	*٠,١٣
المجال العلمي			٠,٠٢٢-
المجال التربوي			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) .

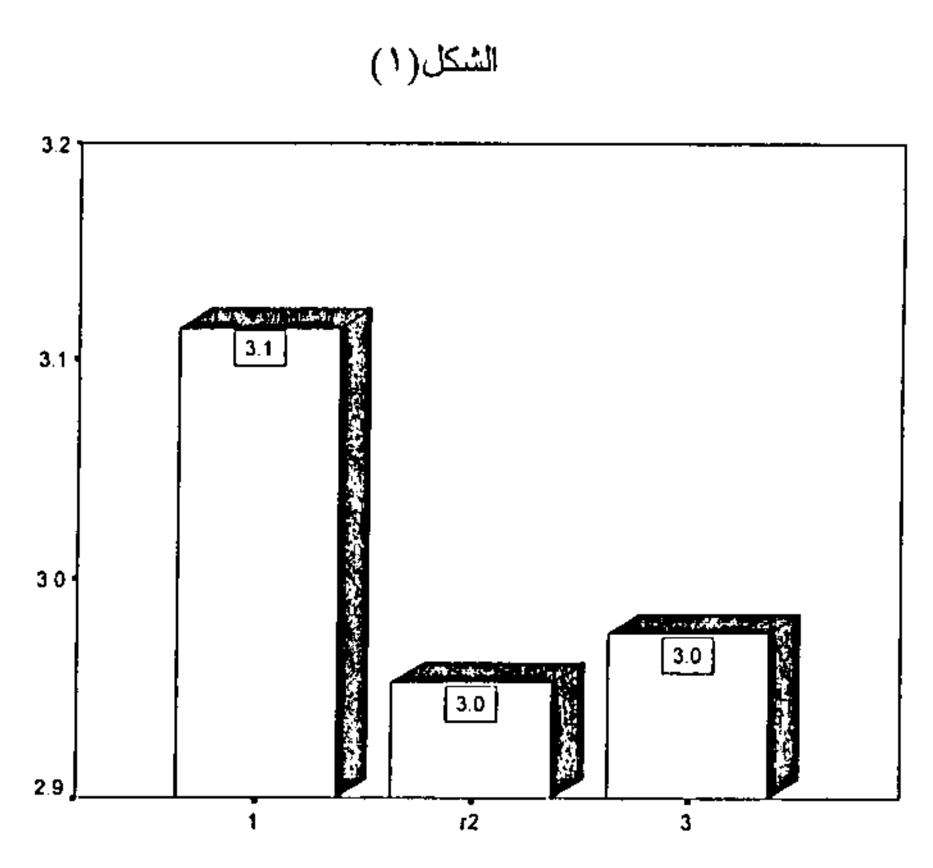
يتضح من الجدول (٢٦) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المجالين (الديني-الاجتماعي) و(العلمي) لصالح (الديني-الاجتماعي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المجالين (الديني-الاجتماعي) و(التربوي) لصالح (الديني-الاجتماعي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المجـالين (العلمي) و (التربوي)

وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١).

الشكل(١)



المتوسطات لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجالات المختلفة.

١=مجال الديني والاجتماعي ٢= المجال العلمي ٣= المجال التربوي

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.
- التوصيات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة:

تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل تفصيلي وإجمالي، وفي هذا الفصل سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وتسهيلا لذلك ارتأى الباحث مناقشتها وفق نفس الترتيب في فصل النتائج، وفي نهاية هذا الفصل يضع الباحث مجموعة من التوصيات – المنبثقة عن نتائج الدراسة- بين أيدي صانعي القرار والمهتمين في وزارة التربية والتعليم راجيا التعامل معها بخصوصية لما لها من أهمية.

أما ترتيب مناقشة النتائج فكان كما يلي:

أولا- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

ثانيا- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج السؤال الأول تبعا لكل مجال من مجالات الاستبانة:

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس؟

أ. مناقشة نتائج فقرات المجال الأول "الديني - الاجتماعي":

دلت نتائج الجدول (١٠) أن الفقرات – حسب ترتيبها في الاستبانة- (٣٠,٩) جاءت درجة تقديرها كبيرة، إذ بلغت متوسطاتها الحسابية على الترتيب (٣,٨٠)، (٤,٠٩)،ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أهمية الدين في تنظيم سلوك الأفراد حيث أن

المسلمين يستمدون أفكارهم وثقافتهم من أصول واحدة هي كتاب الله وسنة الرسول(ص)، لذلك فإن الدين يلعب دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات في أمور كثيرة، ومنها التربية الجنسية، فقد وضح القرآن الكريم والسنة الشريفة المفاهيم العامة والمتعلقة بالجنس فأعطاها بعداً نفسياً وتربوياً واجتماعياً وأخلاقياً، وهذا لم يأتِ في أي ديانة أخرى، فالإسلام أمرنا أن نتبع ما أنزل من عند الله، يقول تعالى " ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون" (سورة الجابية، آية١٨).

وفيما يتعلق بالأمور التي تنظم الجنس، جاء الإسلام مواجهاً التيارات الإباحية التي تجتاح العالم بأسره والتي تهدد مجتمعنا الإسلامي وسعادة الأسرة المسلمة، يقول تعالى " يا أيها الناس انا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير" (سورة الحجرات، الآية ١٣).
وقال عز وجل " هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً" (سورة الفرقان، الآية ٥٤).

لذلك لوحظ أن الاتجاهات الكلية للمجال كانت قوية حيث وصلت النسبة المؤوية للاستجابة إلى (٦٢,٢%).

ب. مناقشة نتائج فقرات المجال الثاني "العلمي":

دلت نتائج الجدول (١١) إلى أن الفقرات -حسب ترتيبها في الاستبانة- (٧٠،٧١، ٧٣) جاءت درجة تقديرها متدنية، إذ بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي (٢,٤٩، ٢,٥٩، ٢,٢١) .

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى افتقار المعلمين والمعلمات للمعلومات الأساسية بالحقائق الجنسية والتناسلية، وعدم تفهم السلوك الجنسي والمشكلات الجنسية للأطفال في الأعمار المختلفة، وهذا يرجع إلى بعض المعتقدات الخاطئة لدى

المعلمين والمعلمات والتي ترتبط بالجنس والقضايا الجنسية في المجتمع، ويعتبر المجتمع الفلسطيني من المجتمعات المحافظة التي تحيط الأمور الجنسية بغلاف من التكتم والتجاهل وعدم المصارحة، اعتقاداً أن هذا التجاهل يجنب المراهق الوقوع في أخطاء غير مقصودة، بالإضافة إلى افتقار المناهج التربوية لعرض الأمور الجنسية بأسلوب علمي جريء، لذا يلاحظ أن الاتجاهات الكلية على المجال العلمي كنت ضعيفة حيث وصلت النسبة للاستجابة إلى (٥٩%).

ج. مناقشة نتائج فقرات المجال الثالث "التربوي":

دلت نتائج الجدول (١٢) على أن الفقرات -حسب ترتيبها في الاستبانة- (٢٨، ٣٢، ٥٩) جاءت درجة تقديرها متدنية، إذ بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي(٢,٥٨، ٢,٥٤، ٢,٥٨).

ويعزو الباحث السبب في ذلك، إلى أن الكثير من المجتمعات ولا سيما المجتمعات العربية عالجت التربية الجنسية بالصمت وتصدت لها عن طريق تحريمات صارمة وأحاطتها بقيود، لذلك يلاحظ ان روح التعصب الاجتماعي والديني والقبلي ما زال يتبناه الكثير من المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بأمور الجنس بشكل عام، لذا نلاحظ أن الاتجاهات الكلية على المجال التربوي كانت ضعيفة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٩,٤).

د. مناقشة ترتيب المجالات تبعاً لأهميتها:

أوضحت نتائج الجدول (١٣) أن ترتيب مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية جاء على النحو التالي:

احتل المجال "الديني -الاجتماعي" المرتبة الأولى، حيث ان الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس كانت إيجابية فقط على هذا المجال، ثم تبعها على الترتيب المجالان التربوي والعلمي، حيث جاءت الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية لهذين المجالين سلبية، فنلاحظ أهمية البعد الديني وأثره على الواقع

الاجتماعي للأفراد، واحتلاله المركز الأول، إذ بلغ متوسط الاستجابة له (٣,١١)، كان ترتيب المجالات موضحاً بالنسب المئوية على النحو التالي:

- الترتيب الأول: المجال الديني والاجتماعي (٦٢,٢%).
- الترتيب الثاني: المجال التربوي (٥٩,٤%).
- الترتيب الثالث: المجال العلمي (٥٩%).

وكانت الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية قوية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٠,٢%).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Tahbaz, Egball, 1980) ودراسة (Van-Oast, Pavlche & others, 1994) في كون الاتجاهات إيجابية فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد التواب عبد السلام (١٩٩٠) والتي أظهرت أن الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية كانت سلبية.

ثانياً: مناقشة فرضيات الدراسة:

أ. مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير الجنس.

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار(ت) (t-test) في الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني -الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث سبب ذلك أن المظلة الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الفلسطيني هي واحدة لكل فتاته من ذكوره وإناثه، حيث أن المنهج الإسلامي يتبع الفطرة بين الرجال والنساء منهم المعلمون والمعلمات، بينما جاءت نتيجة التحليل الإحصائي في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية للمجالين التربوي والعلمي أن هناك فروقا في الاتجاهات لصالح المعلمين، ويعزو الباحث سبب ذلك أن المرأة في المجتمع الفلسطيني تتسم بالخجل والحياء عند الحديث عن الأمور الجنسية واعتقادهم بأن المعرفة بمثل هذه الأمور تتنافى مع طبيعة المرأة وحيائها، وهذا يشكل ستارا يحيط المسائل الجنسية بشيء من التجاهل، لهذا تكون المعلمات أكثر جهلا في عملية التعبير وإبراز الاتجاهات نحو الأمور الجنسية من المعلمين.

ب. مناقشة النتائج الفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير التخصص.

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار(ت) (T-test) في الجدول (١٥) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني -الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى اختلاف طبيعة المواد التي يقوم المعلمون بتدريسها، حيث أن معلمي الفرع العلمي لمادتي العلوم والأحياء والتي تتضمن موادهم بعض الحقائق والمعلومات عن الهرمونات والوراثة والاختلافات الجنسية وبعض الأمراض التناسلية وفسيولوجية الإنجاب والتكاثر البشري، لذا كانت اتجاهاتهم أقوى على جميع المجالات، بينما لا يقوم معلمو الفرع الأدبي بتدريس مثل

هذه المواد ويشير عبد الحميد (١٩٧٦) أنه من أجل تكوين الاتجاهات لا بد أن يكون لدى الشخص معارف ومعلومات سابقة عن موضوع الاتجاهات، وأن الاتجاهات تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية : هي البعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد التقويمي.

ج. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار(ت) (t-test) في الجدول (١٦) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية لصالح بكالوريوس فأعلى.

ويعزو الباحث سبب ذلك أنه كلما طالت سنوات الدراسة فسيكون هناك فهم أعمق لنواحي التربية بالنسبة للمعلمين ، كما يتصف المعلمون الحاصلون على بكالوريوس فأعلى بحداثة التفكير وسعة الصدر والإدراك فيقبلون الحياة بنوع من الحرية بعيدين عن التعصب كونهم مثقفين ومتعلمين فاستجابتهم السريعة لمستجدات الحياة تجعلهم يتمتعون بحضور البديهة وروح الفكاهة ويصبحون ذا قدرة أوسع على فهم مشكلات طلبتهم الشخصية.

هـ. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار(ت) (T-test) في الجدول (١٧)على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني -الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية.

ويعزو الباحث سبب ذلك كما أشار الجيار (١٩٧٧)، أن من أساسيات المفهوم الديقراطي للتربية فهم الطبيعة الإنسانية ومدى قدرة الفرد على التعليم والتطويع الاجتماعي، وهذا يكون واضحا في المرحلة الثانوية التي يكون الطالب فيها أقدر على التعبير الحر عما يجول في عقله، خاصة أنه في مرحلة المراهقة، والبعد الديني في عملية التوجيه الاجتماعي كان له دور هام في إجابات المعلمين، فكانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية أما على البعدين العلمي والتربوي فلم يكن هناك فروق والسبب في ذلك عائد إلى أهمية وجود الجوانب العلمية والتربوية التي تنظم السلوك الجنسي في المراحل المختلفة للطلبة.

و. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير الخبرة.

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول (١٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدرس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس للمجال الديني - الاجتماعي تعزى لمتغير الخبرة ، ولتحديد أي من فئات الخبرة كانت الفروق بين المجالات، تم استخدام اختبار شفيه (Scheffe- Test) وتبين النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا على جميع المجالات بين أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات) و(أكثر من ٥

سنوات) لصالح (أقل من ٥ سنوات) و (من ٥-١٠ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات) لصالح (من ٥ ـ ١٠ سنوات)، بينما لا توجد فروق على جميع المجالات بين (أقل من ٥ سنوات) و (من ٥-١٠ سنوات).

ويعز الباحث سبب ذلك إلى ان أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات) حديثو التخرج، ممتلئون بالحيوية والطاقة، يتسمون بحداثة التفكير، ويميلون إلى الحرية في التصرف بعيدون عن الامتداد القبلي في التفكير الذي تحكمه العادات والتقاليد وليس الدين، لذلك نلاحظ أنه على جميع الاتجاهات كانت هناك اتجاهات أقوى عندهم.

ز. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية بين مجالات الاتجاهات.

كشفت نتائج التحلي الإحصائي باستخدام تحليل التباين متعدد القياسات (MANOVA—Repeated) باستخدام الإحصائي ولكس لامبدا (Wilks' Lambda) في الجدول (٢٥)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) نحو تدريس التربية الجنسية بين مجالات الاتجاهات، ولتحديد بين أي من المجالات كانت الفروق استخدم اختبار (Sidak-Test) وأوضحت النتائج أن هناك فروقاً بين المجالين (الديني- الاجتماعي) و(العلمي) لصالح المجال (الديني- الاجتماعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجالين (الديني- الاجتماعي) و(التربوي) لصالح (الديني- الاجتماعي) وأنه لا توجد فروق بين المجالين (العلمي) و(التربوي).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أهميـة الديـن فـي تحديـد سلوك الأفـراد وتحديـد الإطار الاجتماعي الذي ينمو فيه هؤلاء الأفراد، حيث أن اكتساب جوانب التربية المختلفة كما يراها الباحث لا تكون إلا ضمن الإطار الديني الذي يتبعه الأفراد.

التوصيات:

تتضمن التوصيات عدداً من الاقتراحات والدراسات والأبحاث العلمية التالية:

أ. الاقتراحات:

أولاً: وهي بخصوص ما يمكن للإعلام المحلي أن يقوم به من دور هام في نشر التوعية حول منهج التربية الجنسية الذي يتسم بالأهمية كغيره من المناهج التربوية، فلا بد من وجود خطة إعلامية لتحقيق تغير ملحوظ وذلك من أجل قبول الرأي العام لمفهوم التربية الجنسية بحيث يتوجب الأخذ بعين الاعتبار موقف الفئات الاجتماعية التالية:

- الأسرة (أولياء الأمور).
- المدرسة (المدارء والمعلمون).
- كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.
- موقف العلماء ورجال الدين.
- موقف الفئات العمرية المختلفة وخاصة من (١٢سنة إلى ١٨ سنة).

ثانياً: قيام وزارة التربية والتعليم بأنشطة وتوعية ودراسات حول المنهج التربوي الجديد (منهج التربية الجنسية) وخاصة قسم المناهج، وما قد يضعه من أهداف تربوية وتعليمية تستند إلى الفلسفة التعليمية والاجتماعية، كذلك القيام بعمل ندوات وورش عمل بين الخبراء في مجالات التربية والعلوم الطبيعية والإنسانية والدينية.

ثالثاً: ضرورة عقد لقاءات دورية بين المعلمين المؤهلين وأولياء الأمور، وذلك لمناقشة أفضل السبل في مجال تعليم أبنائهم الأمور الجنسية الصحيحة وحل قضاياهم لمتعلقة بالجنس.

ب. الدراسات والأبحاث العلمية:

١. إجراء دراسات مسحية تتناول فئات اجتماعية أخرى للتعرف على اتجاهات كل منهما نحو منهج التربية الجنسية من حيث المنهج والمضمون.

٢. إجراء دراسات تحليلية للقيم الواردة في محتويات كتب المناهج التربوية حول مفاهيم التربية الجنسية.

٣. إجراء دراسات حول مصادر الثقافة الجنسية.

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

المراجع العربية

- الإستنبولي ، محمود مهدي (١٩٨١). تحفة العروس . الأزهر : دار الكتب .

- أسعد ، يوسف ميخائيل (١٩٧٧).أسس الصحة الجنسية. القاهرة : دار النهضة.

- أوبير ، رونيه (١٩٧٧).التربية العامة .ترجمة عبد الله عبد الدائم .الطبعة الثالثة.بيروت : دار العلم للملايين .

- بيبرج ، أندريه (١٩٨٢). التربية الجنسية عند الطفل . ترجمة موريس شربل . بيروت :منشورات عويدات .

- بيبي ، سيرل (١٩٩٩).التربية الجنسية .ترجمة محمد رمضان و بخيت إسكندر .مصر :دار المعارف .

- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٧٦). مدخل لدراسة السلوك الإنساني- مبادئ وتجارب، الطبعة الثانية، مصر ، دار النهضة العربية، ص٨٥-٩٠.

- الجيار ، سيد ابرهيم (١٩٧٧). التربية ومشكلات المجتمع. الطبعة الثانية،القاهرة: دار الغريب للطباعة.

- حمدي ، نرجس (١٩٩١). اتجاهات مدرسي كليات المجمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم ، دراسات الجامعة الأردنية ،المجلد الثامن عشر: العدد الأول، ص ١٣٠-١٦٢.

- الحنفي ، عبد المنعم (١٩٩٧) . الموسوعة النفسية الجنسية . الطبعة الثانية . القاهرة : مكتبة مدبولي .

- الخضري، نجسبه (١٩٨٧). علم النفس، القاهرة، مكتبة عين شمس.

- الخماش، أمية موسى (١٩٨٥).سيكولوجية التربية الجنسية عند الأطفال .

- زهران ، حامد عبد السلام(أ١٩٧٧). علم نفس النمو. القاهرة : عالم الكتب .

- زهران، حامد عبد السلام (ب ١٩٧٧)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، علم المكتبات، مصر: القاهرة.

- طاميش ، صفاء (١٩٩٦).المعتقدات والممارسات الجنسية في المجتمع الفلسطيني وقطاع غزة .القدس : مطبعة الرسالة المقدسية.

- عبد التواب ، عبد التواب (١٩٩٠). التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين النظرية و التطبيق . مجلة كلية التربية . المجلد الثاني- العدد السادس.

- علوان ، عبد الله (١٩٧٩) . مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر إسلامية. الطبعة الأولى . بيروت : دار السلام للنشر .

- علي ، محمد الحاج (١٩٩٢) . التربية الجنسية . الطبية : مكتبة ابن خلدون.

- عوض، عباس (١٩٩٩)، علم النفس الفسيولوجي، دار المعارف الجامعية، مصر: القاهرة.

- فهمي ، مصطفى (١٩٨١) . الدوافع النفسية . القاهرة :دار مصر للطباعة.

- قطب ، محمد (١٩٨٣). الحب و الجنس من منظور إسلامي . القاهرة . مطبعة المدينة .

- كمال ، علي (١٩٩٤) . الجنس والنفس في الحياة الإنسانية . الطبعة الثالثة . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات و النشر .

- لجنة الخبراء المنعقدة لتنظيم الوالدية (١٩٧٤).التربية الجنسية في المدارس. ترجمة محمد الأكحل .بيروت : الدار التونسية للنشر.

- ماسترز، وليم .سيتيرز، رالف (١٩٩٨).المراهقة والبلوغ .ترجمة خليل رزوق .بيروت : دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

- ناصر، ابراهيم (١٩٧٩). مقدمة في التربية، الطبعة الثانية، عمان: الأردن.

المراجع الأجنبية

- Brabtlinger,-Ellen- Anderson (1985). Mindly mentally retarted secondary students information about and attitudes toward sexuality education. (ERIC ,EJ 321124)

- Bucher, David Edward (1984). Selected characteristics of certain Illinois secondary school health education teachers & the teaching of controversial topics in 6 education programs. Dissertation Abstract International. 46-03A.

- Croft-Candace-A, Asmussen, Linda. (1992). Perceptions od mothers, youth and educators : a path toward détente regarding sexuality education. (ERIC ,EJ 454145).

- Gaston Jacqueline & others (1994). Teacher philosophy and program implementation and the impact of sex education outcomes (ERIC ,EJ 495619)

- Haignere, Clara –s, & others (1996). Teacher's receptiveness & comfort teaching sexuality education and using non-traditional teaching strategies. (ERIC, EJ 528621)

- Hamilton, Richard, Gingiss, Phyllis – Levenson (1993). The relation ship of teacher attitudes to convers implementation and student response (ERIC,EJ 467922)

- Marsman – Joan – c, Herold, Edward (1986). Attitudes toward sex education and values in sex education (ERIC, EJ 342227)

- Sparks, Celeste Strickland. (1982). The Status of sex education in secondary home economics as perceived by Alambab home economics teachers. Dissertation Abstract International. 44-02A

- Taglides, Antony (1984). Attitudes of Greek parents and teachers Toward sex education via educational television Dissertation Abstract International. 46-03A.

- Tahbaz, Eghbal (1980). A comparative study of the attitudes of students, teachers and parents toward sex education in high school in Taharn. Dissertation Abstract International. (41-10B)

- Tappe, Marlene, & others (1997). Evaluation of trained teachers implementation of a sex education cirriculum. (ERIC, EJ 546681).

- Van-Oast, Pavlette, & others (1994). Principal's and teachers' views of sexuality education in Flandars ,(ERIC,EJ 484311)

الملاحق

الملحق (١): أسئلة المقابلة.

الملحق (٢): أداة الدراسة (الاستبانة).

الملحق (٣): كتاب عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم لتسهيل المهمة.

الملحق(٤): كتاب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى عمادة كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية- ومديريات التربية والتعليم مجتمع الدراسة.

مقابلة عن التربية الجنسية

١. ما هو مفهومك عن التربية الجنسية؟

٢. ما هي الأفكار العامة التي سيحويها المساق حسب اعتقادك؟

٣. من هو أكثر الناس قدرة على تدريس هذه المادة؟

٤. هل تجد من الضرورة أن يكون هناك وسائل تعليمية لتدريس هذه المادة؟ ما نوعيتها؟

٥. ممكن أن تضع تصور حول ماذا سيتضمنه المساق؟

٦. ما هي الفوائد التي يمكن أن نحققها من خلال تدريس مادة التربية الجنسية؟

٧. ما هي السلبيات التي تتوقعها من تدريس هذا المساق؟

٨. ما هي المصادر الأساسية للمعلومات التي تعتبرها جيدة للطلبة لإثراء معلوماتهم الجنسية؟

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة قياس الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية

١. الجنس : □ ذكر □ أنثى

٢. الخبرة : □ أقل من (٥) سنوات □ من (٥-١٠) سنوات □ أكثر من (١٠) سنوات

٣. التخصص: □ علمي □ أدبي

٤. المؤهل العلمي: □ أقل من بكالوريوس □ بكالوريوس فأعلى

٥. المرحلة التدريسية: □ المرحلة الأساسية □ المرحلة الثانوية

أخي المعلم أختي المعلمة :

العبارات التالية هي آراء حول تدريس التربية الجنسية في المدارس، **وبقصد بالتربية الجنسية : هي سائر التدابير التربوية التي يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة التي تتمركز حول الغريزة الجنسية** . فهناك اختلافات كثيرة في الرأي حول هذا الموضوع ، أو بمعنى آخر فإن البعض من الناس يتفقون مع هذه العبارات في حين لا يتفق معها البعض الآخر ونحن نرغب في معرفة الاتجاهات حول هذه العبارات .

كل عبارة تتبعها خمسة اختيارات :

موافق بقوة، موافق، محايد، معارض، معارض بقوة

الرجاء وضع العلامة عن موقفك من تلك العبارات .

وشكراً على حسن تعاونكم معنا

الباحث

صلاح الدين حسن صلاح

ماجستير مناهج وتدريس – قسم الدراسات العليا

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	يريحني تدريس التربية الجنسية لأنه يبعد الطالب عن المحرمات					
٢	أرغب في تدريس التربية الجنسية لأنه يقلل من جرائم الاغتصاب في المجتمع.					
٣	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها أمور فطرية طبيعية لا داعي لتوضيح مفاهيمها.					
٤	أقلق من تدريس التربية الجنسية لأنها تساعد على نشر الرذيلة في المجتمع.					
٥	يسرني تدريس التربية الجنسية لأنها ثقافة علمية مهمة يلزم الإلمام بها.					
٦	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنها تفيد في الحياة الزوجية فقط.					
٧	يبهجني تدريس التربية الجنسية لأنه يهدف إلى توعية الطلبة في هذا المجال.					
٨	يسعدني تدريس التربية الجنسية لأنها تزيل قلق الطلبة وأهلهم.					
٩	أفضل تدريس التربية الجنسية من وجهة نظر إسلامية ليتم تهذيب الأمور المتعلقة بالجنس.					
١٠	أرغب في تدريس التربية الجنسية لاعتبارها جزءاً حيوياً في العملية التربوّية .					
١١	يقلقني وجود أي نوع من الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس التربية الجنسية في المدارس.					
١٢	أؤيد تدريس التربية الجنسية لأنه يساعد على تنشئة جيل واع خلوق.					
١٣	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تعمل على إثارة الشهوة الجنسية للطلبة.					

١٤	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنها تعمل على تشتت اهتمامات الطلبة الدراسية .					
١٥	يريحني في تدريس التربية الجنسية أنها ستعمل على تخفيف الضغط النفسي لدى الطلبة في سن المراهقة.					
١٦	يريحني تدريس التربية الجنسية لأنها تساعد الطلبة على فهم نضجهم في الوقت المناسب .					
١٧	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تعمل على زعزعة العقيدة في نفوس الطلبة .					
١٨	يقلقني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تعمل على انحلال المجتمع .					
١٩	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أنها تعمل على تفادي وقوع الطلبة في الأخطاء الجنسية الخطيرة.					
٢٠	أتشاءم من تدريس التربية الجنسية في مدارسنا لأنها عبارة عن تقليد أعمى للأفكار التربوية السائدة في الغرب.					
٢١	يقلقني في تدريس التربية الجنسية أنها تؤدي إلى انحرافات سلوكية بين الطلبة .					
٢٢	أتفاءل في تدريس التربية الجنسية لأنها تؤدي إلى نجاح الحياة الزوجية في المستقبل .					
٢٣	يبهجني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تصوّب مفاهيم الطلبة الخاطئة عن هذا الموضوع.					
٢٤	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أن يستقي الطلبة المعرفة من مصادر تربوية موثوق بها.					
٢٥	يبهجني في المدرسة أن تأخذ أمر التربية الجنسية على عاتقها .					
٢٦	يسرني تدريس التربية الجنسية كموضوع مستقل في المنهاج المدرسي.					
٢٧	يريحني في تدريس التربية الجنسية أن تعرض بطريقة غير مباشرة بأسلوب علمي .					

٢٨	أفضل إثارة المناقشات بين الطلبـــة فـــي موضوعـــات التربية الجنسية المختلفة .					
٢٩	أحب عند تدريس التربية الجنسية فصل الطلاب عـــن الطالبات .					
٣٠	يسعدني في تدريس التربية الجنسية أن تتمشـــى مـــع مبادئ العقيدة الإسلامية .					
٣١	يخيفني عند تدريس التربية الجنسية إبلاغ الوالدين عنها بواسطة نشرات خاصة بها .					
٣٢	أرغب في عدم الاهتمام بحاجـــات المعـــاقين للتربيـــة الجنسية .					
٣٣	أساند موقف معلمي التربية الجنسية لأنه موقف يحمـــي الطلبة من الانحراف الجنسي.					
٣٤	يريحني تمكن معلمي التربيـــة الجنســـية مـــن طـــرح موضوعات مادتهم بأساليب علميّة مفيدة.					
٣٥	أؤيد تشكيل مجموعات من مدربين للمعلمين يقومـــون بعقد دورات في موضوع التربية الجنسية على مستوى الوطن.					
٣٦	يسرني عند تدريس التربية الجنسية توفير مادة مناســبة لمستوى الطلبة .					
٣٧	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنه يوقع الطلبة فـــي المحرمات .					
٣٨	أخاف من تدريس التربية الجنسية لأنه يزيد من جرائـــم الاغتصاب .					
٣٩	يسعدني تدريس التربية الجنسية في المـــدارس لأنـــها أمور فطرية طبيعية يجب توضيح مفاهيمها.					
٤٠	أحب تدريس التربية الجنسية لأنها تحارب نشر الرذيلة في المجتمع .					
٤١	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنها ثقافة علمية مهمـــة لا يلزم الإلمام بها من قبل طلبة المدارس .					

٤٢	أرغب في تدريس التربية الجنسية لأنها تفيد الطلبة في هذا السن وفي حياتهم الزوجية في المستقبل.					
٤٣	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنه يهدف إلى توعية الطلبة في هذا المجال .					
٤٤	يزعجني تدريس التربية الجنسية لأنها تسبب قلق الطلبة وأهلهم .					
٤٥	يثيرني تدريس التربية الجنسية من وجهة نظر إسلامية فقط.					
٤٦	يزعجني اعتبار تدريس التربية الجنسية جزءا حيويا للعملية التربوية .					
٤٧	يسعدني وجود وسائل تعليمية خاصة بتدريس التربية الجنسية في المدارس.					
٤٨	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنه يساعد على تنشئة جيل بعيد عن الدين والأخلاق الحميدة.					
٤٩	أفضل تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تسهم في إيجاد مجتمع لا يهتم بالملذات الجنسية .					
٥٠	يفزعني تدريس التربية الجنسية لأنها تعمل على زيادة الضغط النفسي لدى الطلبة ولا سيما في سن المراهقة.					
٥١	يزعجني في تدريس التربية الجنسية أنها عاجزة عن مساعدة الطلبة في فهم نضجهم الجنسي في الوقت المناسب.					
٥٢	يسرني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأنها تساعد على لفت انتباه الطلبة إلى هذا الأمر الذي يخصهم .					
٥٣	أنفر من تدريس التربية الجنسية لأنها تساعد الطلبة على الوقوع في الأخطاء الجنسية الخطيرة .					
٥٤	يسرني في تدريس التربية الجنسية الأساليب التي يتم اتباعها والتي لا تمثل تقليداً أعمى للأفكار التربوية السائدة في الغرب.					

٥٥	يسعدني في تدريس التربيـــة الجنســية أنـــها تعـــالج الانحرافات السلوكية بين الطلبة .					
٥٦	يقلقني تدريس التربية الجنسية لأنها تؤدي إلـــى فشــل الحياة الزوجية في المستقبل .					
٥٧	يفزعني في تدريس التربية الجنسية أنها تعمـــل علـــى تثبيت المفاهيم الخاطئة عن هذا الموضوع .					
٥٨	يقلقني في تدريس التربية الجنسية أن يســـتقي الطلبـــة المعرفة من جهة غير مضمونة .					
٥٩	أكره في المدرسة أن تأخذ التربية الجنسية على عاتقها.					
٦٠	يقلقني تدريس التربية الجنسية كموضوع مســتقل فـــي المنهاج المدرسي .					
٦١	يؤلمني في تدريس التربية الجنسية أن تعرض بطريقـــة مباشرة بأسلوب علمي .					
٦٢	أكره إثارة مناقشات بين الطلبة في موضوعات التربيـــة الجنسية المختلفة .					
٦٣	أكره عند تدريس التربية الجنسية فصل الطلاب عــــن الطالبات .					
٦٤	يقلقني ابتكار مفهوم بديل لمفهوم التربية الجنسية .					
٦٥	يقلقني عدم التطرق لحاجات المعاقين في مجال التربيـــة الجنسية .					
٦٦	أكره موقف معلمي التربية الجنسية لأنه يوقع الطلبة في الانحراف الجنسي.					
٦٧	يقلقني في معلمي التربية الجنسية طرح موضوع مادتهم بأسلوب جريء قد يدمر حياتهم.					
٦٨	أرفض تشكيل مجموعات من مدربين للمعلمين الذيـــن يقومون بعقد دورات في موضوع التربية الجنسية على مستوى الوطن .					
٦٩	يفزعني عند تدريس التربية الجنسية توفـــير أي مـــادة تعليمية في هذا الموضوع.					

٧٠	يزعجني عند تدريس التربية الجنسية عـــرض أفــلام علمية بيولوجية تبين بعض العلاقــات الجنســية بيــن الحيوانات .					
٧١	يرعبني عنـــد تدريــس التربيـــة الجنســية التطــرق للاصطلاحات العلمية والصور التوضيحية للأعضـــاء التناسلية .					
٧٢	يريحني عند تدريس التربية الجنسية تبليغ الوالدين عـن طريق نشرات خاصة بنظام التربية الجنسية التي ينوي أطفالهم الأخذ بها.					
٧٣	يسرني تدريس التربية الجنسية لأنه يبعد الطالب عـــن الإصابة بالأمراض التناسلية .					
٧٤	يخيفني تدريس التربية الجنسية في المدارس لأن فيــه وصف للعملية الجنسية .					
٧٥	يسرني عند تدريس التربية الجنسية في المـــدارس أن يكون لها أثر إيجابي في بناء الأخلاق وتوجيهها .					
٧٦	يسرني ابتكار مفهوم بديل لمفـــهوم التربيـــة الجنســية لحساسية هذا المفهوم لدى الكثيرين .					



An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

التاريخ : ١٤/٨/١٩٩٩م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم ،،،

وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،

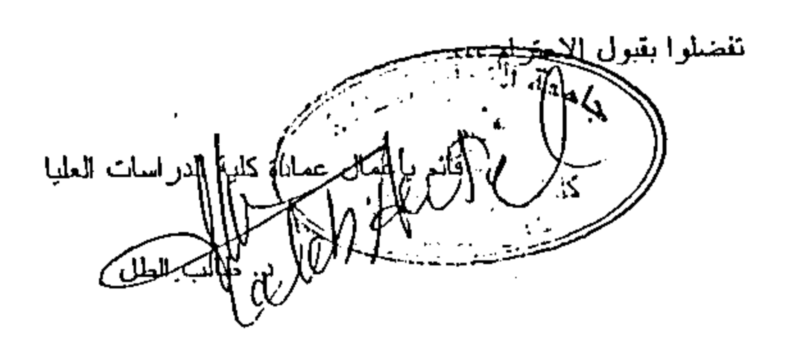
الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "صلاح الدين حسن صلاح" رقم التسجيل (٩٨٥٠١٥٣)

الطالب "صلاح الدين حسن صلاح" هو احد طلبة الماجستير تخصص المناهج والتدريس بجامعة النجاح الوطنية ، وهو الآن بصدد إجراء دراسة بعنوان "اتجاهات معلمي ومعلمات محافظات الشمال في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية" .

نرجو من حضرتكم السماح للطالب باجراء مقابلات مع معلمي ومعلمات محافظات الشمال حول الاسئلة المرفقة بالطلب .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام،،،



قائم بأعمال عمادة كلية الدراسات العليا

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم



alestinian National Authority
Ministry of Education

الرقم : ت/ 31/30/ 6558
التاريخ 24/ 8 /1999م
الموافق: 13/5/1420هـ

حضرة د. طالب الطل المحترم
قائم بأعمال عمادة كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : الدراسة الميدانية
الطالب : صلاح الدين حسن صلاح
الإشارة : كتابكم المؤرخ في14/8/1999م

أوافق على قيام الطالب المذكور بإجراء دراسته " إتجاهات معلمي ومعلمات محافظات الشمال في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية"، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي ومعلمات مدارس محافظات الشمال، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديريات التربية والتعليم المعنية .

مع الاحترام ،،،،

/ وزير التربية والتعليم
مدير عام التعليم العام
أ. وليد الـ...

نسخة/ كل من السادة مديري التربية والتعليم (جنين، نابلس، طولكرم، سلفيت، قلقيلية) المحترمين
رجاء تسهيل مهمته .
نسخة / الملف
ع.ل/ن.ع
estebana

١٠٣

هاتف (+972-2-998-1200) Tel. فاكس (+972-2-998-3222) Fax رام الله ص.ب. (576) Ramallah, P.O.Box (576)

08/24 '99 10:12 NO.831 01 24/08/99 13:03

أعضاء لجنة المحكمين

- أ.د جودت سعادة
- أ. د. امين الكخن.
- د. علي الشكعة.
- د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي.
- د. نظام النابلسي.
- د. عبد عساف.
- أ. باسم زهران.
- أ. رافت القب.

Abstract

Public School Teachers' Attitudes Towards The Teaching Of Sex Education In Northern Governotates Of Palestine

By

Salah E-Dean Hassan Mustafa Salah

Advisor

Dr. Ali Shaka'a

This study aimed at identifying teachers' attitudes towards the teaching of sex education in public schools. To identify attitudes, the researcher raised the following questions:

1. What ate the public school teachers' attitudes towards the teaching of sex education in public schools in the northern governotates of Palestine?
2. What ate the roles of sex, experience, specialization, academic qualification, school stage variables on teachers' attitudes towards teaching sex education in public school?
3. What ate the differences among the attitude dimensions towards the teaching sex education in public schools in northern Palestine governorates?

To answer the research questions, the researcher developed a questionnaire of (76) items distributed among three dimentions religious-social; educational and scientific.

The population of the study was public school teachers (males and females) in Palestine's northern governotates: Jenin, Nablus, Tulkarm, Qalqilya and Salfit. The total number was (7008). The questionnaire, in its final version, was administered to randomly selected sample (12% of the target population). The sample comprised of (840) teachers in the second semester 1999/2000.

Using means to determine the scores of the three dimentions, the study have shown that the religious-social domain had occupied the first place. The overall score of attitudes of this dimentions was positive and the percentage was (62.2%). The educational dimensions come second in rank, but its overall score of attitudes was negative and its percentage came to (59%).

The public school teachers' overall score of attitude toward the teaching of sex education was positive in all dimentions. The percentage of response amounted to (60.2%).

The t-test also revealed that the males' attitudes were higher than females' on academic and educational dimentions. No statistically significant differences were found between males and females on the social-religious dimentions.

The t-test also showed that the attitudes of science majors were higher those of arts majors. Attitudes of those holding a B.A. or B.SC. degree and above were also higher than the attitudes of those holding diplomas or high school certificate. High school teachers' attitudes were found to be higher that attitudes of teachers in the primary between

educational and academic dimentions which may be attitude to school stage variable.

The One Way Analysis of Variance (ANOVA) showed that there were differences among all dimentions which may be attributed to experience variable. The study also showed that there were differences between teachers having less than five years of experience and those having more than ten years of experience in favor of the former teachers. There were also differences between teachers with (5-10) years of experience and teachers with more than ten years of experience in favor of those having (5-10) years of experience.

By using repeated Manova, the results of statistical analysis revealed that there were differences among dimentions of attitudes. The results showed that there were differences between religious-social dimentions and academic dimentions in favor of social religious dimentions.

There were differences also between religious-social dimentions and educational dimentions in favor of the former dimentions. However, no differences were found between the academic and educational dimentions.

In the light of these findings, the researcher has arrived at a set of recommendations: holding in-service training courses for teachers; empowering the role of the mass media; publishing a refereed journal by the Ministry of Education; conducting analytical studies of values in textbooks; holding meeting between teachers and parents to explain concept of sex education.